الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

ميدان : العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

الشعبة: علوم اجتماعية.

التخصص: تنظيم و عمل

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

دور الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل

إعداد:
–عباس رامي.

إشراف:
– د. مومن رضوان

نوقشت بتاريخ: 2026/٠٦/٤ أما اللجنة المتكونة من السادة

مومن رضوان	أستاذ محاضر ب	مشرفا
وارم العيد	أستاذ	رئيسا
لهري إلياس	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿...هناك عبارة مكتوبة في جامعة هارفارد تقول:

ألم الدراسة لحظة و ينتهي

و لكن إهمالها ألم يستمر مدى الحياة...﴾

﴿..و قال قبلهم الإمام االشافعي رحمه الله:

(من لم يذق مر التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طوال حياته...﴾

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
والحمد لله و الشكر له على إنجازي هذا العمل التواضع
الذي أسأله أن يكون علما يتنفع به غيري
كما أتقدم من هذا المنبر للأستاذي المشرف 'مومن رضوان' بالشكر على مساعدته لي في إنجاز هذا العمل من توجيهات و نصائح،كما أتقدم كذلك بجزيل للجنة المناقشة لهذا الموضوع على كل أرائهم لضبط هذه المذكرة
،دون نسيان كل من قدم لي يد العون للإنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

عباس رامي

الإهداء

أهدي هذا العمل ل:
محبي العلم كافة و ناشريه و متعلميه
كل من يريد السير في خطى هذه الدراسة
إلى كافة أفراد عائلة عباس
لوالدي الكرام
و كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

عباس رامي

ملخص:

في إطار إعداد هذه المذكرة الموسومة بعنوان"دور الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي"، نهدف إلى معرفة كيف ساهمت التكنولوجيا الحالية متمثلة في الرقمنة في تحسين البحوث العلمية للأساتذة الجامعيين من ناحية الجودة.

ملخص الدراسة

من خلال إجراء دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي على عينة من أساتذتها بمختلف التخصصات والأطوار، باتباع خطوات منهجية محكمة وصولا لنتائج و استنتاجات حول كيف حسنت الرقمنة من جودة البحوث الجامعية؟

وتوصلنا الى نتائج و استنتاجات حول كيف حسنت الرقمنة من جودة البحوث الجامعية تمثلت في:

إستخدام الرقمنة يعرف إقبالا متزايد من طرف الأساتذة كما أنه توجد توجد علاقة إيجابية بين الرقمنة و تحسين جودة البحث العلمي بالإضافة إلى أن طبيعة المعوقات التي تعاني منها الكلية تقنية كماأن معظم الأساتذة في الكلية شباب و أغلب أساتذتها أكدوا لا يستطيعون التخلي عن الرقمنة.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، جودة البحث العلمي، الأستاذ الجامعي.

Abstract:

In preparing this memorandum entitled "The Role of Digitalization in Improving the Quality of Scientific Research", we aim to find out how current technology, represented by digitalization and others, has contributed to improving the quality of scientific research by university professors.

By conducting a field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mohamed El Bachir El Ibrahimi University on a sample of its professors in various disciplines and levels, following sound methodological steps, we arrive at results and conclusions about how digitization has improved the quality of their research.

We reached results and conclusions regarding how digitization has improved the quality of university research. These results and conclusions are as follows: The use of digitization is experiencing increasing demand and acceptance among professors. There is also a positive relationship between digitization and the improvement of scientific research quality. In addition, the nature of the obstacles faced by the college is primarily technical. Moreover, most of the professors at the college are young, and the majority of them confirmed that they cannot do without digitization

Keywords:digitization-quality of research sceince-university professor

فهرس الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية (اختيارية تناسب الموضوع، بسملة، حديث شريف، قول مأثور، حكمة، ...).	

02	شكر وتقدير.	أ
03	الإهداء (خاص بنسخة الطالب(ة) لا يدرج في النسخة التي تسلم للإدارة).	ب
04	الملخص باللغة العربية.	ت
05	الملخص باللغة الإنجليزية.	ث
06	قائمة الجداول.....	خ
07	قائمة الأشكال.....	د
08	قائمة الملاحق.....	ذ
مقدمة.....		س
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	تمهيد	
02	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	13
03	فرضيات الدراسة.....	15
04	أهداف الدراسة.....	16
05	أسباب اختيار الموضوع.....	16
06	أهمية الدراسة.....	16
07	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.....	18
08	الخلفية النظرية.....	20
09	الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.....	24
10	ملخص	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة		
01	تمهيد	40
02	الدراسة الاستطلاعية	41
03	مجالات و حدود البحث.....	43
04	منهجية البحث.....	46
05	تقنيات و أدوات جمع البيانات.....	47
06	العينة.....	47
07	خلاصة.....	50
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية		

01	تمهيد	50
02	عرض وتحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بخصائص أفراد العينة	51
03	عرض وتحليل المعطيات الميدانية و الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى	58
04	عرض وتحليل المعطيات الميدانية و الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية	71
05	عرض وتحليل المعطيات الميدانية و الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة	77
06	ملخص	
النتائج والمناقشة.		
تمهيد.....		87
01	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....	88
02	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....	90
03	الاستنتاج العام.....	00
04	مقترحات البحث	
	خاتمة.	92
قائمة المراجع.....		96
قائمة الملاحق.....		/

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	جنس الأساتذة المبحوثين	51
.2	سن الأساتذة المبحوثين	52
.3	الخبرة المهنية للأساتذة للمبحوثين	53
.4	تخصص الأساتذة المبحوثين	54
.5	الرتبة العلمية للأساتذة المبحوثين	55
.6	الاسهامات العلمية المبحوثين	56
.7	امتلاك جهاز الكتروني المبحوثين	57
.8	نوع جهاز الالكتروني المبحوثين	58
.9	توفر نقطة اتصال في مقر العمل	59
.10	أهمية الانترنت للأساتذة المبحوثين	60
.11	العلاقة بين الخبرة المهنية و مدى استخدام الرقمنة	61
.12	أهم مظاهر استخدام الرقمنة	62
.13	امتلاك حساب في منصات بحثية وطنية	63
.14	امتلاك حساب في منصات بحثية عالمية	64
.15	الاعتماد على المصادر الالكترونية في البحث	65
.16	الاعتماد على المصادر الالكترونية في اعداد الدروس و المطبوعات	66
.17	الاطلاع على مختلف المستجدات الالكترونية	67
.18	استخدام تطبيق محدد	68

.19	أثر عدم استخدام الرقمنة على جودة البحث العلمي	69
.20	الإسهامات العلمية و عدم القدرة على استخدام الرقمنة	70
.21	قدرة الأفراد على التخلي عن الرقمنة	71
.22	أراء الأساتذة المبحوثين في استخدامهم الرقمنة	72
.23	تعزيز الرقمنة للتبادل المعرفي مع التخصصات الأخرى	73
.24	زيادة المعرفة لدقة المعارف الموظفة في البحوث	74
.25	وجود صعوبات في استخدام الرقمنة	75
.26	العلاقة بين عمر الأساتذة و صعوبة الاستخدام	76
.27	تلقي الأساتذة المبحوثين تكوينا في الرقمنة	77
.28	مدى الاستفادة من تكوين	78
.29	اهتمام إدارة العمل بالرقمنة في البحث العلمي	79
.30	توفر مقر العمل على مختلف التجهيزات التقنية	80
.31	استعمال أي مصدر الكتروني في ظل انتشار المعلومات بكثرة	81
.32	استعمال الإمكانيات الخاصة في إعداد البحوث	82

قائمة الجداول

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	الاستمارة	
.2	الهيكل التنظيمي للكلية	
.3	مرسوم وزارة التعليم للأساتذة للإجراء البحث العلمي	

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا سريعا وواضحا في مجال التكنولوجيا، حيث أصبحت هذه التقنيات تتطور بشكل مستمر وتقدم ابتكارات جديدة تعد بمثابة منتجات نهائية يستفيد منها الأفراد في حياتهم اليومية. كما تتميز هذه التكنولوجيا بقدرتها العالية على معالجة البيانات وتحليلها بسرعة ودقة.ومع هذا التطور، انتشرت التكنولوجيات الحديثة في مختلف دول العالم، إذ ساهمت العولمة في جعل العالم أقرب إلى ما يشبه "القرية الصغيرة"، حيث أصبحت المعلومات تنتقل بسهولة بين مختلف المناطق والدول.

وفي هذا السياق، برز ما يعرف بـ**التحول الرقمي**، الذي يمثل الانتقال من الأساليب التقليدية إلى استخدام التقنيات الرقمية في مختلف المجالات. ومن أهم تجلياته **الرقمنة**، التي تعد وسيلة حديثة لحفظ وتخزين واسترجاع المعلومات بسرعة ومن أي مكان. وقد كان لهذا التحول أثر كبير على مختلف القطاعات، خاصة القطاع التعليمي والجامعي.

ويعتبر التعليم العالي من أهم القطاعات، لأنه مسؤول عن تكوين النخب العلمية والمثقفة التي تساهم في تنمية المجتمع وتقدمه. كما تلعب الجامعة دورا أساسيا في إنتاج المعرفة من خلال **البحث العلمي**، الذي يعد عملية منظمة تهدف إلى دراسة الظواهر وحل المشكلات وتقديم معارف جديدة اعتمادا على أسس علمية ومنهجية دقيقة.

ويعد البحث العلمي من أهم المؤشرات التي تقيس تقدم الدول ومكانتها، لذلك توليه الدول المتقدمة أهمية كبيرة وتجعله من أولوياتها، لأنه يمثل أساس التطور والابتكار، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من براءات الاختراع مصدرها البحث العلمي الجامعي.

ولذلك، أصبح تطوير البحث العلمي يتطلب توفر تقنيات حديثة وكفاءات علمية مؤهلة، بالإضافة إلى الاهتمام بجودة البحث من حيث الدقة والابتكار والمنهجية.

أما في الجزائر، فقد تأثرت هي الأخرى بهذه التحولات العالمية، مما دفعها إلى الدخول في عصر الرقمنة وتحديث مختلف القطاعات، خاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وقد تجسد ذلك من خلال تبني سياسات تهدف إلى تحسين جودة الخدمات عبر الرقمنة، مثل إنشاء النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL، والمنصة الوطنية للإشعار بالأطروحاتPNST ، وغيرها من المنصات التي تسعى إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين جودة التعليم والبحث العلمي.

وعلى هذا الأساس، تركز هذه الدراسة على **دور الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج.**

حيث قسمت الدراسة لثلاثة فصول:

الفصل الأول:الإطار النظري للبحث يتضمن الأتي:

الإشكالية,أسباب اختيار الموضوع,أهداف البحث و أهميته,تحديد المفاهيم,الخلفية النظرية,الدراسات السابقة الفرضيات.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث يتضمن الأتي:

الدراسة الاستطلاعية,مجالات و حدود البحث,منهجية البحث,أدوات جمع البيانات,العينة.

الفصل الثالث:الدراسة الميدانية يتضمن الأتي:

-عرض و تحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بالبيانات الشخصية.

- عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى.

- عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية.

-عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولا : الإشكالية

ثانيا : الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا : أهداف البحث

خامسا : أهمية البحث

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا : الخلفية النظرية

ثامنا : الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

هذا الفصل يشكل بداية اجراءات الدراسة المتمثلة في دور الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي والذي يمثل الجانب النظري الذي لا يمكن الإستغناء عنه, و يتكون من8عناصر هي الإشكالية التي تتمحور حول الجانب الإمبريقي للموضوع,أهمية الدراسة,أسباب إختيارنا لهذا الموضوع, و ماغايتنا لهذا الموضوع (الأهداف),المفاهيم التي تم التطرق لها في الموضوع الدراسات السابقة التي تتقاطع مع دراستنا وهي مجموع الأبحاث القريبة من موضوع الدراسة سواء تشابهت معه أو اختلفت في بعض النواحي.

الخلفية النظرية التي نعني بها مجموع النظريات التي تطرقت للموضوع بغرض شرحه و تفسيره سواء المرتبطة بالتخصص أو نظريات أخرى.بالإضافة إلى الفرضيات التي نعتمدها بغرض قياس صحتها من عدمها من خلال مجموعة من الأدوات وهي التي ترتبط بالفصول القادمة واللاحقة والعناصر المذكورة مسبقا في هذا الموضوع، و ختامها بخلاصة حول ما قمنا به في هذا الفصل.

أولا:الإشكالية

يشهد العالم اليوم ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة،التي تقوم على تقنيات رقمية متطورة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، والتي أحدثت تحولات سريعة وعميقة في مختلف مجالات الحياة. وقد ساهمت هذه التقنيات في تسهيل إنجاز العديد من المهام بفضل سرعتها وسهولة استخدامها وتعدد تطبيقاتها، مما جعلها تحظى باهتمام متزايد من طرف الأفراد والمؤسسات، خاصة في القطاعين التعليمي والخدماتي.

وفي هذا السياق، تعدّ الرقمنة من أبرز مخرجات هذه الثورة، حيث تتيح الوصول إلى المعلومات والمعارف بشكل سريع ومنظم، مع إمكانية تخزينها ومعالجتها ونشرها بأشكال متعددة (نصوص، صور، ملفات رقمية). وقد انعكس ذلك بشكل مباشر على البحث العلمي، الذي يقصد به في هذا الإطار مجموعة الجهود المنهجية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي لإنتاج معرفة علمية جديدة أو تطويرها، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وفق أسس علمية دقيقة.

ومع تطور الرقمنة، أصبح هذا البحث يعتمد بشكل كبير على الأدوات الرقمية في مختلف مراحله، مما ساهم في تحسين جودته من حيث الدقة، السرعة، وإمكانية الابتكار.

وقد تعزز هذا التوجه أكثر مع ظهور جائحة كوفيد-19 أواخر سنة 2019، حيث لجأت مختلف دول العالم إلى التكنولوجيات الرقمية لضمان استمرارية التعليم والبحث العلمي، خاصة بعد تعليق الدراسة الحضورية في العديد من المؤسسات. وفي هذا الإطار، تبنت الجزائر بدورها خيار الرقمنة، خصوصا في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال اعتماد التعليم عن بعد، وتطبيق سياسة "صفر ورقة"، ورقمنة مختلف الخدمات الجامعية.

كما شمل هذا التحول رقمنة البحوث العلمية، من خلال حفظها في قواعد بيانات ومنصات إلكترونية، مما يسمح للطلبة والباحثين بالوصول إليها والاستفادة منها، ويساهم في إثراء المعرفة العلمية التي تتميز بطابعها التراكمي. ويعدّ البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعة، التي تهدف إلى إنتاج المعرفة وخدمة المجتمع، إذ يضطلع الأستاذ الجامعي بدور محوري في هذا المجال، حيث لم تعد وظيفته مقتصرة على التدريس فقط، بل أصبحت تشمل إنجاز البحوث العلمية وتطويرها خدمة للطالب الجامعي بصفة خاصة و الجامعة بصفة عامة .

وفي ظل هذا التحول، يعتمد الأستاذ الجامعي بشكل متزايد على الرقمنة من خلال استخدام مختلف البرامج والتقنيات الرقمية لتحويل أعماله من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، بما يساهم في تحسين جودة انتاجه العلمي وفقا لمعايير عالمية .

وبناء على هذا سنحاول في دراستنا هذه معالجة موضوع الرقمنة و دورها في تحسين جودة البحث العلمي بطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي بالأوساط الجامعية؟

التساؤلات:

ما مدى استخدام أساتذة تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية للتقنيات الرقمية الحديثة؟

هل هناك علاقة بين استخدام التقنيات الرقمية و تحسين جودة البحوث الجامعية ؟

ما هي معوقات استخدام و توظيف التقنيات الرقمية الجديدة في البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟

ثانيا :الفرضيات

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتحسين جودة البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة برج بوعريريج.

الفرضيات الفرعية:

يعرف استخدام الرقمنة و التقنيات الرقمية اقبالا متزايد من طرف الأساتذة بالنظر لما تقدمه من مزايا وايجابيات .

هناك علاقة إيجابية بين استخدام الرقمنة و التقنيات الرقمية و تحسين جودة البحث العلمية من حيث الدقة، السرعة، الابتكار ،سهولة الوصول للمعلومات، سرعة الأداء.

يعاني الأستاذ في استخدامه للرقمنة من معوقات كثيرة منها نقص التكوين ضعف الميزانيات والتمويل والامكانيات المادية....، مما يجعل الأستاذ يعتمد على الإمكانيات الخاصة و هو ما يعيق الاستخدام الأنسب بالإضافة لمعيقات أخرى .

ثالثا أسباب اختيار الموضوع:

-حداثة الموضوع.

-محاولة معرفة مستوى الإستخدام الفعلي للرقمنة من طرف الأساتذة.

-التطرق لمدى توظيف أساتذة الكلية للرقمنة و تكنولوجياتها بهدف تحسين بحوثهم العلمية.

-تقييم مدى فعالية الرقمنة في تحسين جودة البحوث للأساتذة الجامعيين.

رابعا :أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

-**التعرف على مدى تأثير الأدوات الرقمية على إنجاز الأساتذة للأبحاث العلمية**، من خلال دراسة طبيعة استخدامهم لمختلف التقنيات الرقمية (قواعد البيانات الإلكترونية، برامج إدارة المراجع، أدوات التحليل الإحصائي...)، ومدى مساهمتها في تسهيل مراحل البحث العلمي، بدءا من جمع المعلومات إلى تحليلها ونشرها، مع قياس أثر ذلك على الإنتاجية العلمية من حيث الكم والكيف .

-**تحليل مظاهر التحول التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في جودة البحث العلمي**، عبر استكشاف انعكاساتها على دقة المعلومات وموثوقيتها، وتسريع وتيرة إنجاز البحوث، وتعزيز الابتكار من خلال إتاحة أدوات حديثة للتفكير العلمي والتعاون البحثي، إضافة إلى دراسة مدى اعتماد الأساتذة على هذه الأدوات في تحسين جودة مخرجاتهم العلمية .

-**الكشف عن أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استخدام التقنيات الرقمية**، سواء كانت تقنية (ضعف البنية التحتية، محدودية الوصول إلى المنصات العلمية)، أو معرفية (نقص التكوين والتدريب)، أو تنظيمية (غياب الدعم المؤسسي)، مع تحليل تأثير هذه التحديات على فعالية استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي .

-**تحديد متطلبات تحقيق الجودة في البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بجامعة برج بوعريريج**، من خلال رصد الشروط الضرورية المرتبطة بتوفير بيئة رقمية ملائمة، وتطوير مهارات الباحثين، وتعزيز الدعم المؤسساتي، بما يضمن إنتاج بحوث علمية تستجيب لمعايير الجودة الأكاديمية .

-**إبراز دور التحول الرقمي في تطوير الممارسات البحثية داخل الوسط الجامعي**، عبر تحليل كيفية إسهامه في تغيير أساليب البحث التقليدية نحو ممارسات أكثر حداثة وتفاعلية، مثل البحث التعاوني، والنشر الإلكتروني، والانفتاح على الشبكات العلمية العالمية، مع تقييم أثر ذلك على مكانة البحث العلمي وتنافسيته .

خامسا :أهمية الدراسة

يرى الطالب(ة) أن لهذه الدراسة أهمية كبيرة، وتتمثل في ما يلي:

-إبراز الدور المتنامي للأدوات الرقمية في تحسين كفاءة وجودة البحث العلمي .

-تسليط الضوء على واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الوسط الجامعي الجزائري، خاصة بجامعة برج بوعريريج .

-المساهمة في تشخيص التحديات التي تعيق توظيف التقنيات الرقمية في البحث العلمي، مما يساعد في اقتراح حلول مناسبة .

-دعم صناع القرار في المؤسسات الجامعية لوضع استراتيجيات فعّالة لتعزيز التحول الرقمي في البحث العلمي .

-إثراء الأدبيات العلمية المرتبطة بموضوع الرقمنة وجودة البحث العلمي، خاصة في السياق الجزائري

-الإستفادة من نتائج هذا الموضوع من طرف الكلية.

-التطرق لكيفية مساهمة الرقمنة في رفع جودة البحوث العلمية.

-إبراز أثر الرقمنة على دقة وجودة البحث العلمي.

سادسا:تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

-مفهوم الرقمنة:

لغة:"تم تتبع مصطلح الرقمنة Digitization و ذلك من خلال مراجعته في معجم أوكسفورد على الخط المباشر و الذي تم التوصل إلى استخدامه
لمصطلحاتDigitize.Digitie.Digitalize كمقابل للفعل(يرقمن)المشتق من مصطلح "Digit".[1]

اصطلاحا:

"هي نظام إلكتروني يمكن بعض الأجهزة من التقاط الصور للمواد المطبوعة و إتاحتها بلغة مشفرة و من ثم تخزينها و نقلها و استرجاعها و نسخها و حي تغييرها "[2].

الرقمنة عند Schlumpf "لا تقتصر على المسح فقط بل تقوم بتحويل المواد التقليدية كالصور و الكتب و التسجيلات الصوتية و تسجيلات الفيديو و غيرها إلى شكل مقروء بواسطة الحاسوب سواء تطلب ذلك التحويل استخدام الماسحات الضوئية أم لا ".[3]

[1].نجلاء أحمد يس,الرقمنة و تطبيقاتها في المكتبة العربية,الطبعة الأولى,دار العربي للنشر و التوزيع,القاهرة,2013،ص15 .16

[2].مرجع نفسه,ص16.

[3].نجلاء أحمد يس,الرقمنة و تطبيقاتها في المكتبة العربية،مرجع سابق،ص17.

"عملية تسمح بتحويل المعلومات من النسخة الورقية إلى الإلكترونية و حفظها على وسائل إلكترونية".[1]

"إجراء يقوم بتحويل المضامين الفكرية بمافيها المقالات و الدوريات و الكتب و غيرها الموجودة في أشكال تقليدية إلى أشكال رقمية"[2]

التعريف الإجرائي:

تعرف الرقمنة في هذه الدراسة بأنها مجمل استخدام الأساتذة الجامعيين لمختلف الأدوات والتقنيات الرقمية في إنجاز الأبحاث العلمية، مثل قواعد البيانات الإلكترونية، ومحركات البحث الأكاديمية، وبرامج إدارة المراجع، وأدوات التحليل الإحصائي، ومنصات النشر العلمي، وذلك عبر مختلف مراحل البحث جمع المعلومات، معالجتها، تحليلها، وتقديمها.

مفهوم جودة البحث العلمي:هو مصطلح مركب من قسمين:

2-مفهوم الجودة:

لغة:مصدرها"جاد يجود:الإتقان و الحسن وهي ضد:الردئ,و الفاسد,وغير المتقن".[3]

اصطلاحا:

"هي أداء عملية معينة إنتاجية كانت أم خدمية وفقا لمعايير محددة سلفا_نمطية_تمثل أعلى مستوى لرضاء المستهلك أو متلقي الخدمة أو المستفيد منها".[4]

عرفها فريد النجار بأنها"الإلتزام بالمواصفات و الشروط بما يحقق تطابق الإنتاج مع تلك المواصفات بشرط تحقيق توقعات و رغبات المستخدم".[5]

عبر عنها سيكيموتو(sikimoto) بأنها:"المنتجات و الخدمات الجيدة هي تلك التي تلبي حاجات الزبائن و تحترمها".[1]

---

[1].سبتي سهام-بن عجايمية بوعبدالله,أليات رقمنة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي منصة sndl نموذجا,مجلة الرواق للدراسات الإنسانية والاجتماعية،العدد02,2024,جامعة عبد الحميد بن باديس,مستغانم,ص773.

[2].مرجع نفسه،ص773.

[3] عصام نورالدين, معجم نور الدين الوسيط عربي-عربي, دار الكتب العلمية,الطبعة الثانية,بيروت,لبنان,2009,ص522.

[4] مدحت أبو النصر,أساسيات إدارة الجودة الشاملة,دار الفجر للنشر و التوزيع,الطبعة الأولى,القاهرة,مصر,2008,ص63.

[5].راضية بوزيان,إدارة الجودة الشاملة و مؤسسات التعليم العالي-دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري,مركز الكتاب الأكاديمي,الطبعة الأولى,عمان,2015,ص27-28.

عرفتها الجمعية الأمريكية بأنها:"هي الهيئة و الخصائص الكلية للمنتوج(خدمة أو سلعة)التي تظهر و تعكس قدرة هذا المنتوج على إشباع حاجات صريحة و أخرى ضمنية".[2]

ج- التعريف الإجرائي:

تعرف الجودة في هذه الدراسة بأنها إتقان أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للانتاج العلمي و مستوى تميز ومطابقة البحث العلمي للمعايير الأكاديمية والمنهجية المعتمدة، كما يدركها ويقيّمها الأساتذة الجامعيون، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس، مثل دقة المعلومات وصحتها، سرعة إنجاز البحث، درجة الابتكار والأصالة، توظيف الأدوات الرقمية بكفاءة.

✓ **3- مفهوم البحث العلمي:**

أ – **لغة:** "يبحث بحثا.1-الشئ أو عنه:سأل عنه,فتش عنه".

"-الأمر أو فيه حاول معرفة حقيقته".[3]

ب – اصطلاحا:

"وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بمشكلة محددة".[4]

"الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة,أو إكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة,كما أن البحث العلمي هو الطريقة الوحيدة للمعرفة حول العالم".[5]

"إعمال الفكر و بذل الجهد الذهني حول مجموعة الوسائل أو القضايا,بالتفتيش أو التقصي أو عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها وصولا إلى الحقيقة التي يبنى عليها أفضل الحلول".[6]

---

[1].سوسن شاكر مجيد-محمد عواد الزيادات,الجودة و الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام و الجامعي,دار صفاء للنشر و التوزيع,الطبعة الثانية,عمان2015,ص20.

[2].مرجع نفسه،ص21.

[3].جبران مسعود,الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الأعلام,دار العلم للملايين,الطبعة الثالثة,بيروت,لبنان,2005,ص191.

[4].محمد سرحان علي المحمودي,مناهج البحث العلمي,دار الكتب,الطبعة الثالثة,صنعاء,الجمهورية اليمنية,2019,ص14.

[5].محمد جلال الغندور,البحث العلمي بين النظرية و التطبيق,دار الجوهرة للنشر و التوزيع,الطبعة الأولى,القاهرة,جمهورية مصر العربية,2015,ص28

[6].عمارة بوجمعة,محاضرات في مقياس مدارس ومناهج السنة الأولى علوم اجتماعية,دار صبحي للطباعة و النشر,الطبعة الأولى,غرداية,الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية,2016,ص33.

"الفحص الدقيق و المنظم بهدف إكتشاف حقائق و معلومات أو علاقات جديدة و تفسير تلك النتائج المتحصل عليها".[1]

التعريف الاجرائي:

يعرف البحث العلمي في هذه الدراسة بأنه مجموع الانتاج العلمي الذي يقوم به الأساتذة الجامعيون بهدف إنتاج معرفة علمية جديدة أو تطوير معرفة قائمة بحيث اعتمد في الاستاذ الجامعي على توظيف الأدوات الرقمية في مختلف مراحل البحث .

مفهوم جودة البحث العلمي

التعريف الاجرائي:

مدى تطور الأبحاث العلمية والتي تقاس أساسا على عدة مؤشرات منها عدد الأبحاث المنجزة والمنشورة، ، توظيف الأدوات الرقمية في مختلف مراحل البحث، جودة المخرجات العلمية (من حيث الدقة والابتكار)، ومدى مساهمة هذه الأبحاث في إثراء المعرفة العلمية وخدمة المجتمع.

سابعا:الخلفية النظرية

يمكن فهم موضوع الرقمنة وجودة البحث العلمي من خلال البنائية الوظيفية: "التي ترى أن المؤسسة ما هي إلا نسق اجتماعي منظم أنشئ من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف. و النسق هو مجموع الأفراد الذين يشكلون البناء بشكل عام (المؤسسة)،أما الوظائف التي يقومون بها فتمثل الوظيفة.

و يؤكد (بارسونز) على أن المؤسسة بصفتها نسقا اجتماعيا لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا من خلال نجاحها في تحقيق أربعة متطلبات رئيسية هي:

أ–التكامل:أي تأسيس مستوى من النظام من داخل النسق حتى يتمكن من أداء وظيفته كما ينبغي.

ب–الكمون أو المحافظة على التوترات:يقصد به تدعبم النمط(المحافظة على الذات،الهوية،و الكيان) و احتواء التوترات التنظيمية و استيعابها.

[1].علي إبراهيم علي عبيدو,جودة البحث العلمي(الأخلاقيات–المنهجية–الإشراف),كتابة الرسائل و البحوث العلمية,دار وفاء لدنيا الطباعة و النشرالطبعة الأولى,الإسكندرية,2014,ص31.

ج–التكيف و الموائمة: خلال تفاعل المؤسسة مع بيئتها الخارجية.

د–تحقيق الأهداف:يتم عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة المختلفة(مادية،بشرية،مالية..) أجل من بلوغ الأهداف المسطرة.[1]

وعليه يمكن النظر إلى أفراد عينة الدراسة، وهم الأساتذة الجامعيون بمختلف رتبهم وتخصصاتهم، كجزء من نسق جامعي متكامل، حيث يشغل كل منهم موقعا ووظيفة محددة داخل هذا البناء. وفي هذا السياق، تمثل الرقمنة عنصرا وظيفيا حديثا داخل النظام، يساهم في دعم نشاط البحث العلمي وتحسين أدائه. ويتجلى ذلك من خلال استخدام الأساتذة للتكنولوجيات الرقمية بشكل متكرر في إنجاز بحوثهم، بهدف رفع مستوى الدقة والسرعة وتعزيز الابتكار.

كما يختلف توظيف الأساتذة للرقمنة حسب قدراتهم ودرجة استفادتهم منها، وهو ما يعكس تنوع الأدوار داخل النسق، دون أن يخرج عن الهدف العام المتمثل في تحسين جودة البحث العلمي. وبالتالي، فإن تباين استخدام الرقمنة لا يعدّ خللا، بل يعكس تكامل الأدوار وتوزيعها داخل النظام الجامعي.

ومن هذا المنطلق، تسهم الرقمنة في تحقيق التوازن داخل النسق من خلال دعم وظيفة البحث العلمي، في حين أن أي صعوبات في استخدامها تمثل اختلالا وظيفيا قد يؤثر على أداء النظام. وعليه فإن تعزيز استخدام الرقمنة بشكل فعّال يساهم في رفع كفاءة الأساتذة وتحسين جودة مخرجاتهم العلمية، بما يضمن استمرارية وتطور النسق الجامعي.

نظرية التقبل و استخدام التكنولوجيا:

تستعمل هذه النظرية لدراسة النظم وتقنية المعلومات في قطاع الإعلام,حيث تهدف لتفسير سلوك إستخدام التقنيات الرقمية الحديثة تعتمد على نية المستخدم السلوكية كمؤشر للإستخدامه لها,حيث أن كل من الأداء المتوقع,الجهد المتوقع,التأثير الاجتماعي,في تأثير مباشر على نية

[1].بلخيري مراد–شناف خديجة،المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة،دار الباحث للنشر و الإشهار،الطبعة الأولى العناصر،2019،ص82.

الإستخدام,كذلك التسهيلات المتاحة. تؤثرعلى سلوك الإستخدام فنموذج قبول التكنولوجيا من النماذج الموثوقة لتفسير قبول و استخدام نظام المعلومات.[1]

نشأة نظرية القبول و استخدام التكنولوجيا:

تعتبر نظرية التقبل و استخدام التكنولوجيا UTAUT2 إمتداد لنموذج ATM لقبول التقنية,فاقترح Davisعام1989 نموذج ATM في صورته الأولية استمد من نظريات سلوكية أخرى نذكر منها:نظرية الأفعال المبررة و نظرية السلوك المخطط,حيث طور النموذج للإختبار السلوك المستخدم في تبنيه نظم المعلومات و في عام 1993 عدل Davis النموذج و إقترح أن المنفعة المدركة قد تؤثر مباشرة على الإستخدام الفعلي للنظام,كذلك عام2003 طور Venkatsh النظرية الموحدة لقبول و استخدام التكنولوجيا UTAUT2 وبنيت هذه النظرية على ثمانية نظريات أخرى متعلقة بقبول التكنولوجيا نذكر منها:نظرية التصرفات المسببة/نظرية السلوك المخطط/نظرية تبني وانتشار المستحداث و غيرها.

إلا أنه أشير لنموذج UTAUT باعتباره أحد أشمل الأنظمة حتى هذه اللحظة,و اقترح امتداد حديث أكثر لها بواسطة Venkatshعام 2012,من خلال استخدام التقنية و تحديثها للتنبؤ بمحددات قبول التكنولوجيا للمستخدمين أطلق عليهاUTAUT2,بإضافة بعض المتغيرات للنموذج الأصلي هي: (قيمة السعر,العادة,دافع المتعة) مع حذف طواعية الإستخدام الإتساق مع نموذج البيئة التطوعية التي تقدم التقنية فيها للمستهلكين,تضمنت متغير (العمر,الجنس,الخبرة).[2]

ويفترض نموذج هذه النظرية أن تقبل أي تكنولوجيا و العمل عليها ناتج عن عاملين رئيسين هما: "المنفعة المتوقعة و سهولة الإستخدام المتوقعة,اللذان يؤثران على عامل أخر هو الميل السلوكي للإستخدام ووضح أنه يوجد سببان رئيسيان في تقبل الأفراد لتكنولوجيا هما أن الأفراد يميلون إلى استخدام تطبيق معين يعتقدون أنه سيمكن من أداء وظائفهم بصورة أفضل(المنفعة المتوقعة),و أن الأفراد يعتقدون أنه من الصعب التعامل مع هذه التكنولوجيا؛و هذا قد يرجع على المنفعة المدركة من الإستخدام فيؤدي إلى الاستخدام(سهولة الإستخدام المتوقعة),كذلك تفرض النظرية وجود علاقة

[1].زينب عبد العظيم عبد الواحد علي،بحوث إعلامية في عصر التكنولوجية الرقمية و الذكاء الإصطناعي،مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع،2024 ص43.

[2].مرجع نفسه،ص44-45.

بين كل من الأداء المتوقع و الجهد المتوقع و العوامل الاجتماعية و النية السلوكية تختلف باختلاف الجنس و العمرو اختلاف النية السلوكية و كل من الجهد المتوقع و العامل الاجتماعي بإختلاف الخبرة,ووجود علاقة بين التأثير الاجتماعي و النية السلوكية تختلف بإختلاف طواعية الإستخدام,و العلاقة بين سلوك الإستخدام و التسهيلات المتاحة تختلف باختلاف العمر و الخبرة,و يشير نموذج قبول التكنولوجيا أيضا إلى أن إعتقاد المستخدم نحو سهولة الإستخدام يكون له تأثير في المنافع المتوقعة,للأنه كلما كانت التكنولوجيا سهلة الاستخدام كلما كانت المنافع المتوقعة أكثر كما تم إضافة التأثير الاجتماعي و ذلك للوقوف على تأثير أراء المحيط الاجتماعي على الاتجاهات نحو الاستخدام".[1]

هذه النظرية تتلائم مع عنوان دراستي للأسباب عدة,يمكنني من خلالها شرح عنوان الدراسة:

أن الأساتذة الجامعيين عينة الدراسة يتقبلون التكنولوجيا و يعملون بها,و هذا راجع لعاملين أساسيين هما:المنفعة المتوقعة لدى استخدام تطبيق معين يمكنهم من أداء مهامهم بشكل أفضل لتحسين جودة بحوثهم العلمية,بحيث تتواجد جل الموارد التي تسهل له إنجاز عمله بسهولة مما يولد له ميلا سلوكيا نحو التطبيق المستخدم هذا راجع لسهولة إستعماله كعامل ثاني.

و الأساتذة الجامعيين يختلفون فيما بينهم من ناحية العمر و الجنس و الخبرة في استخدام هذه التكنولوجيا,إذن فتمثلاتهم للإنتفاع بهذه التكنولوجيات لتحسين بحوثهم المنجزة و مدى درجة سهولتها تختلف بينهم,بالإضافة لتأثرهم بالمعاييرالمحددة سلفا لقبول بحث العلمي سواء في مجلة الكلية أو في مخبر البحث الذي يعمل فيه أو للنشر في الملتقى إلخ....,تدفعهم للإلتزام بالشروط الموضوعة التي هي عبارة عن مواصفات لجودة البحث,و عليهم إحترام هذه الشروط لقبول منجزاتهم هذا كعامل إجتماعي.

ففي هذه الحالة نية الإستعمال لهذه التكنولوجيات و توقعاتهم للأدائها المتوقع للنتائج المتحصل عليها منها تختلف ولا تتشابه بينهم,كما أن طريقة استخدامها و الموارد المتاحة للأستاذ لتسهل إنجاز أعماله تختلف بين أعمارهم و خبرتهم المحصلة في استعمالها.

ثامنا :الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

[1].زينب عبد العظيم عبد الواحد علي،بحوث إعلامية في عصر التكنولوجية الرقمية و الذكاء الإصطناعي مرجع سابق،ص48-49.

الدراسة الأولى :

لكل من **خرابي بشرى–سلام فاطمة الزهراء**,بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ترقية جودة البحث العلمي, حيث هدف هذا البحث للتعرف على:

- دور استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تطوير و ترقية جودة البحث العلمي
- تسليط الضوء عن أهمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في النشاطات البحثية
- الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحديث المعارف و المعلومات الموظفة في البحوث
- الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تمكين الباحثين من الأدوات و التقنيات المنهجية الموظفة في البحوث.
- الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تمكين الباحث من المقارنات التحليلية الحديثة التي تستدعيها خصوصا التحليل في المشاريع البحثية و علاقة كل ذلك بمدى الارتقاء بجودة البحث العلمي و الممارسةالبحثية عموما.

طرحت السؤال الرئيسي التالي: إلى أي مدى تسهم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ترقية جودة البحث العلمي؟

تفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

هل يسهم اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لتوظيف الأساليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشاريع البحثية؟

هل يسهم لجوء الباحثين إلى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج إلى الأساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث

في ترقية جودة البحث العلمي؟

هل يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المرئية و المسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي؟

و قامت على الفرضيات الأتية:

الفرضية الأولى: يسهم اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لتوظيف الأساليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشاريع البحثية,حيث أن استخدام هذه التكنولوجيا يساعد في تطبيق الأساليب البحثية بفعالية,مما يؤدي إلى تحسن جودة المشاريع البحثية,فهي تسهل جمع البيانات,تحليلها و تبادلها,مما يجعل الأبحاث أكثر دقة وكفاءة.

الفرضية الثانية: يسهم لجوء الباحثين إلى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج إلى الأساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث في ترقية جودة البحث العلمي,اذ يساعد استخدام هذه التطبيقات في تحليل و معالجة البيانات بدقة

و كفاءة و هذا يساهم في تحسين جودة البحث العلمي من خلال تعزيز دقة النتائج و تسهيل عمليات البحث.

الفرضية الثالثة: يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرئية و المسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي. اذ تساعد هذه التكنولوجيا الباحثين في اكتساب معارف و تقنيات بحثية يساهم في تحسين جودة البحث العلمي من خلال تعزيز دقة المناهج و الأساليب المستخدمة.

قامتا باستعمال المنهج الوصفي التحليلي,والاعتماد على أداة الملاحظة و الاستمارة لجمع البيانات,اما العينة تمثلت في طلبة الدكتوراه المقبلون على التخرج و الأساتذة الذي يدرسون في الجامعة,بجامعة الشاذلي بن جديد بمجموع 60 فرد 30أستاذ/30 طالب,نوعها قصدية.

و توصلت في الأخير للنتائج التالية:

- فيما يخص الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول المتعلق بمدى اسهام اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لتوظيف الأساليب البحثية في ترقية جودة المشاريع البحثية,و كذلك الفرضية الأولى المتعلقة بمدى اسهام واللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال,توصلت نتائج كافة المبحوثين و بنسبة100% يستعينون بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إنجاز بحوثهم,مما يعني أن اللجوء إلى هذه التكنولوجيا أصبح ضرورة في الممارسةالبحثية الحديثة وأظهرت النتائج المتعلقة بطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة المستعملة من قبل المبحوثين في انجاز بحوثهم أن الهاتف النقال يأتي في المرتبة الأولى

بنسبة57.69% و هو مايدل على شيوع استخدام هذه الوسيلة و سهولة توظيفها في مختلف مراحل البحث العلمي

- و قد أبرزت النتائج أيضا أن نسبة83.33% من المشاركين أن عدم اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يؤثر سلبا على انجاز المشاريع البحثية,فهو يؤدي إلى الانتقاص من القيمة الأكاديمية لهذه البحوث,بل يشكك في جودتها.
- و تشير المعطيات إلى أن جميع أفراد العينة أو المشتركون في مشروع البحث يعتبرون أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال قد قدمت إضافات نوعية ذات جودة عالية و ذلك أن نسبة100% من الإجابات كانت بنعم,هذا يشير الى أن جميع المشاركون قد استفادو بشكل كبير من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين جودة مشروع البحث,و أظهرت النتائج أن نسبة100% من المشاركين أكدوا أن الإضافات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال قد ساهمت بشكل كبير في الرفع من جودة وقيمة المعارف و طرق التحليل في البحث.
- فيما يخص السؤال الفرعي الثاني المتعلق بمدى مساهمة لجوء الباحثين إلى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج إلى الأساليب لمعالجة المعطيات الميدانية في ترقية جودة البحث العلمي, وكذلك الفرضية الثانية المتعلقة بمدى إسهام لجوء الباحثين إلى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج إلى الأساليب الحديثة الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث لترقية جودة البحث العلمي,و توصلت النتائج إلى أن جميع المبحوثين بنسبة100% صرحوا بأنهم مطلعون على التطبيقات المفيدة للإنجاز البحوث العلمية و هذا ما يعكس وعيا كبيرا بأهمية استغلال التكنولوجيا في المجال الأكاديمي,كما يدل على أن استخدام التطبيقات الرقمية أصبح جزء لا يتجزء من الممارسات البحثية,كما أظهرت النتائج أن ما نسبته83.33% من أفراد العينة يرون أن عدم استخدام هذه التطبيقات الرقمية تؤثر سلبا على جودة البحث المنجز,تعكس هذه النتائج تقييما إيجابيا عاما للاستخدام التطبيقات الرقمية في المجال البحثي,حيث تسهم في تسهيل العمل الأكاديمي و تؤثر إيجابا على جودته,كما أظهرت النتائج أيضا أن هذه التطبيقات ساهمت في زيادة دقة البحث و الرفع من جودة المعارف

الموظفة فيه من خلال أنها مكنتنا من زيادة درجة موثوقية المعطيات المتحصل عليها و ذلك بنسبة46.15% ما انعكس إيجابا على مصداقية النتائج,و أظهرت النائج أن نسبة100% قد قاموا بإضافة التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية إلى أجهزتهم سواء كانت حواسيب أو هواتف نقالة,و كذلك نسبة100%يرون أن اللجوء إلى التطبيقات الرقمية المفيدة قد أسهم بشكل فعال في زيادة دقة البحث و الرفع من جودة المعارف الموظفة فيه.

-أما فيما يخص الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث المتعلق بمدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

المرئية و المسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية و تقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي

و كذلك الفرضية الثالثة بمدى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المرئية و المسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية و تقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي لتوظيف الأساليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشاريع البحثية,و توصلت النتائج إلى أن جميع نتائج المبحوثين بنسبة100% يلجوؤن إلى المواقع التي تتيح المتابعة المرئية أو المسموعة لشروحات و دروس ذات صلة ببحوثهم العلمية,تعكس هذه النتيجة إدراكا واضحا للأهمية المحتوى الرقمي السمعي البصري في دعم الفهم العميق للمواضيع البحثية و تطوير المعارف و توسيع أفاق التحليل,كما تظهر نتائج الدراسة أن83.33% من المشاركين أن التقنيات المرئية أو المسموعة تعد عنصرا أساسيا للإرتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة,و هذا يشير إلى الوعي المتزايد بأهمية هذه التقنيات في تحسين وضوح و توصيل الأفكار العلمية,كما بينت نتائج الدراسة أن100% من المبحوثين عبروا عن شعورهم بأن استغلالهم للتطبيقات الشروحات و المصادر الرقمية قد قدم إضافة نوعية و رفع من جودة بحوثهم العلمية,و تعكس هذه النتيجة الأثر الإيجابي الكبير الذي تحدثه التكنولوجيا في تطوير الأداءالبحثي,و أظهرت النتائج أن 100% من المبحوثين يلجؤون إلى الشروحات و الدروس المرئية و المسموعة بشكل دائم مما يدل على الاعتماد المستمر و المنهجي على هذه الموارد الرقمية كمصدر أساسي في دعم هذه البحوث العلمية.

كذلك تشير النتائج أن إلى أن100% من المبحوثين أكدوا استغلالهم لكل هذه المعطيات و المعلومات المستقاة من التطبيقات تعكس هذه النتيجة وعيا عاليا لدى الباحثين بأهمية توظيف الموارد الرقمية المتاحة في دعم أعمالهم الأكاديمية سواء على مستوى جمع المعلومات أو توسيع المعارف.[1]

تقييم الدراسة:

- –الفرضيات صحيحة كافة
- –عدم توظيف المقاربة النظرية
- –الإستعانة بمراجع قديمة بالرغم من أنها حديثة.
- –عدم قدرتهم على توسيع حجم العينة.

توظيف الدراسة:

- تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع 'جودة البحث العلمي',كما أنها تختلف معها في زمان وميدان الدراسة

✓ **الدراسة الثانية :**

لكل من **قمغار عمر و بحاز كمال,** بعنوان استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال وأثره على جودة البحث العلمي.

هدفت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و أثره على جودة البحث العلمي.

معرفة وجهة نظر أساتذة جامعة غرداية حول استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و أثره على جودة البحث العلمي.

كما هدفت للوقوف عند أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أجل الوصول إلى مضامين بحثية ذات جودة عالية فالمؤسسة الأكاديمية تعمل على تحسين جودة البحث العلمي

[1].خرابي بشرى,سلام فاطمة الزهراء,دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ترقية جودة البحث العلمي–دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال, ,جامعة الشاذلي بن جديد,كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعيةالطارف, 2025/2024.

والاستثمارفي العنصر البشري,و يظهرذلك في المشاريع البحثية التي تشرف عليها والمنافسة بين الجامعات في عنصر الجودة.

وكذا التعرف على أهم البرامج و التقنيات الجديدة حول استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الوصول على جودة البحث العلمي.

طرحت السؤال الرئيسي التالي:كيف تؤثر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على جودة البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة جامعة غرداية؟

تفرعت عنه التساؤلات التالية:

ما هي مظاهر استخدام أساتذة جامعة غرداية لتكنولوجياالإعلام و الاتصال؟

هل يهتم الباحثون بمعايير جودة البحث العلمي في انتاجاتهم العلمية بجامعة غرداية؟

ما هي القيمة المضافة في استخدام أساتذة جامعة غرداية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في البحث العلمي؟

وقامت على فرضيات 3 هي:

الفرضية الأولى :استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مؤشر مهم من مؤشرات الجودة البحثية في جامعة غرداية.

الفرضية الثانية:يواجه أساتذة جامعة غرداية صعوبات في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال(بشرية,تقنية)

الفرضية الثالثة:توفير الإمكانات المادية و البشرية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال يساهم في شكل كبير في رفع مستوى البحث العلمي و تحسين مخرجاته.

قاموا باستعمال المنهج المسحي في هذه الدراسة,و أدوات جمع بيانات متمثلة في استبيان و مقابلة,أما نوع العينة كان القصدية الحصصية,بمجموع عينة دراسة يقدر ب100 مفردة من جميع كليات جامعة غرداية التي تمثل نسبة 23.25% التي تمثل نسبة الأساتذة في كل كلية,و تقلص عدد أفراد العينة ل78 مفردة,بإلغاء استمارتين,وعدم إرجاع 20 استمارة أي بنسبة 80%,و توصلت في الأخير للنتائج التالية:

-عدد كبير من المبحوثين لم يتلقو الدورة التدريبية حول إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بسبب نقص التدريبات التي تنظمها جامعة غرداية و اقتصراها على ورشتين أو ثلاث في السنة و على فئات معينة,و الاستجابة متساوية بين الجنسين عند تنظيم تلك الدورات التدريبية.

-وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بجامعة غرداية مقتصرة على قاعة الأنترنت,أجهزة الكمبيوتر,قاعة التعليم المتلفز

و جهاز العرض DATA SHOW بنسبة أكبر,و تعاني من نقص كبير(مثل قاعة الأنترنت) و عدم الاستغلال الجيد لها (مثل قاعة التعليم التلفز) و تتعرض إلى التلف من حين إلى أخر (مثل جهاز DATA SHOW),و يتفاوت توفرها من كلية إلى أخرى من حيث الكم و النوع,و هذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

-يختلف توفر شبكة الأنترنت من كلية إلى أخرى حسب الكلية المنتمي إليها أفراد العينة,فهي غير متوفرة في عدد من الكليات بنسبة53.8% (مثل:كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية,كلية الحقوق و العلوم السياسية,كلية الأداب و اللغات)

وإن وجدت أي بنسبة46.2% (مثل:كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير,كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض,كلية العلوم و التكنولوجيا)فإنها مقتصرة على أماكن محددة و مساحة صغيرة و بتدفق ضعيف حسب المبحوثين

و هذا ما توافقت عليه الدراسات السابقة.

-عدم توفر التجهيزات و الوسائل اللازمة أثر بشكل سلبي على استخدام المستجوبين لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم و البحث العلمي.

-إنشاء قاعدة واضحة للتعليم الإلكتروني خاصة بجامعة غرداية و عدم تفعيلها أثر بشكل واضح على استخدام الأساتذة من عدمه,فالعملية لا تزال متعثرة للأسباب تقنية,و الذين يستخدمونه(خارج الجامعة)بطريقة غير منتظمة و بنسب متواضعة من كلا الجنسين.

-هناك إجماع للمبحوثين على أن شبكة الإنترنت عامل مهم في إنجاز بحوث علمية ذات جودة عالية بنسبة82.30%.

-اختلف المبحوثين على أن وجود كفاءات علمية و نقص في البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال كافية لرفع مستوى البحث العلمي للطلبة.

-يهتم الأساتذة كثيرا بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال خاصة فيما يتعلق بنشر البحوث العلمية في المنصات الإلكترونية المختلفة حسب أغلب مفردات العينة برتبهم العلمية من كلا الجنسين بنسبة73.07%.

- اختلف المستجوبون حول إمكانية الأرضية الرقمية من تحسين مخرجات البحث العلمي بما يتناسب مع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بين الحياد و الموافقة بالنظر إلى ما هو كائن و مايمكن أن تقدمه.

- أجمع المبحوثين على أن تكوين الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال يحسن من جودة البحث العلمي للجامعة بنسبة 93.85%.

-اتفق المبحوثين بنسبة كبيرة و بمختلف خبراتهم المهنية على أن تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال له دور أساسي في جودة البحث العلمي بنسبة80.76%.

-تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الربط بين مخرجات الجامعة و سوق العمل حسب عددمعتبر من مفردات العينة خاصة الذين تتراوح أعمارها بين 30 و 40 سنة من مجموع المبحوثين61.53%.

-أجمع الأساتذة بجميع خبراتهم المهنية على دور إنشاء قاعدة بيانات و معلومات خاصة بالبحوث المنجزة في رفع جودة البحث العلمي للجامعة غرداية بنسبة85.89%.

-تباينت أراءالمستجوبين بمختلف رتبهم العلمية حول أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على جودة البحث العلمي بين من يرى أنها تعود بالسلب على البحث العلمي كالسرقات العلمية,و بين من يراها إيجابية بل و تكشف عن تلك السرقات.

-تساهم الكفاءة في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مع توفر الظروف المادية بنسبة كبيرة في تطبيق التعليم الإلكتروني و بصفة مستمرة و دائمة.

-هناك نوع من اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال من خلال تنصيب خلايا الرقمنة في كل الجامعات الجزائرية,و كذا إنشاء المنصات الإلكترونية المختلفة مثل:الأرضية الرقميةProgress,منصة مشاريع البحوث التكوينيةPRFU.

-سعي جامعة غرداية إلى التخلص من التعامل الورقي و الاعتماد على الوثائق الإلكترونية بصيغتها المختلفة في إطار خلية الرقمنة و سياسة الجامعة.

-الكثير من البحوث في جامعة غرداية دون المتوسط و لا ترقى إلى مستوى معايير الجودة البحثية خاصة فيما يتعلق بالاقتباس و التوثيق.

-لا تزال جامعة غرداية في بداية الطريق خاصة فيما يتعلق بضمان الجودة و التحكم في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

-تنحصر جهود جامعة غرداية في النهوض بالبحث العلمي باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على مجهودات شخصية و مبادرات لبعض المسؤولين.[1]

تقييم الدراسة: من بين إيجابيتها نذكر

الإستفادة وتلقي التكوين كمؤشر لدراسة الحالية.

معرفة نوع العينة المناسب المنهج المناسب لدراستي.

توظيف الدراسة:كما أن هذه الدراسة تتقاطع مع دراستنا من حيث العينة متمثلة في الأساتذة الجامعيين و متغير جودة البحث العلمي و تختلف معها في زمان و ميدان الدراسة.

✓ **الدراسة الثالثة :**

لكل من جميلة عبد الهادي العكلوك و فايز عبد الله العتيبي بعنوان: واقع استخدام برامج إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية السعودية و أثره على جودة البحث العلمي,حيث هدفت ل:

- التعرف على واقع استخدام برامج إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية السعودية.

[1].قمغار عمر،بحازكمال,استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وأثره على جودة البحث/دراسة لوجهة نظر عينة من أساتذة جامعة غرداية,مذكرة مكملة لاستكمال نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال-تخصص:اتصال و علاقات عامة,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية,2019/2018.

– تحديد مهام أخصائي المكتبات في المكتبات الأكاديمية فيما يخص إدارة البيانات البحثية في الجامعات السعودية

–التعرف على المهارات اللازمة لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية لإدارة البيانات البحثية في الجامعات السعودية

–التعرف على مجالات الاستفادة من برامج إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية في جودة البحث العلمي في الجامعات السعودية

–تحديد الصعوبات التي تواجه أخصائي المكتبات لاستخدام برامج إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية

طرحت التساؤلات التالية:

–ما مهام أخصائي المكتبات في المكتبات الأكاديمية فيما يخص إدارة البيانات البحثية في الجامعات السعودية؟

–ما المهارات اللازمة لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية لإدارة البيانات البحثية في الجامعات السعودية؟

–ما مجالات الاستفادة من برامج إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية في جودة البحث العلمي في الجامعات السعودية؟

–ما الصعوبات التي تواجه أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية فيما يخص إدارة البيانات البحثية في المكتبة؟

استخدما المنهج الوصفي التحليلي لواقع استخدام برامج إدارة البيانات البحثية وذلك من خلال استبيان تم توزيعه إلكترونيا على العاملين في المكتبات الأكاديمية في الجامعات السعودية عينة الدراسة المتمثلة في أخصائي المكتبات و المعلومات

وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة 108مشارك,في أربع مكتبات جامعية سعودية وهي: جامعة أم القرى،وجامعة الملك عبدالعزيز ,والجامعةالإسلامية في المدينة المنورة،وجامعة طيبة

و توصلت في الأخير للنتائج التالية:

1-البيانات البحثية موارد قيمة يمكن الوصول إليها وتصفحها واستشارتها واستخدامها، والبناء عليها للأغراض الأكاديمية

والبحثية العلمية، وذلك إذا تم تخزينها بشكل صحيح، وتجنب إهدار الوقت والجهود في جمع البيانات من جديد

2- يتم مشاركة البيانات البحثية من خلال إيداعها في مركز بيانات متخصص أو أرشيف بيانات أو بنك بيانات وتقديمها إلى مجلة تعمل على إتاحة سياسة البيانات البحثية، وإيداعها في مستودع خاص بالبيانات البحثية.

3- إدارة البيانات البحثية تمكن من تكامل وتنظيم وتشغيل البيانات التي تم إنشاؤها أثناء إجراء البحث العلمي.

4- برامج وأدوات إدارة البيانات البحثية تزيد من تأثير البحث وظهوره، وتشجع الابتكار وإعادة الاستخدام المحتمل للبيانات،وتزيد من الشفافية والمساءلة، والتحقق من صحة أساليب البحث، وتقلل من تكلفة تكرار جمع البيانات.

5- يسهم الاستخدام الأمثل لبرامج إدارة البيانات البحث في جودة البحث العلمي بشكل ملموس.

6- يوجد اهتمام نسبي في المكتبات الأكاديمية السعودية عينة الدراسة بالبيانات البحثية وإداراتها، والاستفادة منها في تطوير جودة البحث العلمي.

7- المكتبات الأكاديمية في الجامعات عينة الدراسة تحتاج إلى تطوير الكادر المتخصص للتعامل مع برامج إدارة البيانات البحثية بشكل فعال.

8-هناك العديد من الأدوات والبرامج لإدارة البيانات البحثية وبعضها مجانية على الإنترنت مثل:.DMP Online Dmp Tool

9-من المهارات المهمة واللازمة لإدارة البيانات البحثية صيانة وتنظيم وتحليل، وأرشفة البيانات بما يسهل استخدامها بشكل سلس من قبل المستفيدين.

10-مستودعات البيانات البحثية: هي جزء لا يتجزأ من نظام إدارة البيانات البحثية، ويعمل على تخزين البيانات واسترجاعها والتأكد من إمكانية اكتشافها والوصول إليها، وقد يكون مستودع عام مثل SSOAR

11- توجد بعض التحديات والعقبات التي تواجه استخدام برامج إدارة البيانات البحثية لدى أخصائيي المكتبات من أهمها: عدم فهم حقيقي لأهمية إدارة البيانات البحثية.[1]

توظيف الدراسة:

تتفق دراستنا مع هذه الدارسة في متغير جودة البحث العلمي,تختلف في ميدان الدراسة و العينة.

✓ **الدراسة الرابعة:**

لعبد العزيز بن سعيد محمد القحطاني,بعنوان:قياس مستوى توافر جودة مؤشرات البحث العلمي بجامعة الملك خالد و أليات تحسينها.

حيث هدفت للتعرف إلى مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد.

تحديد الأليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد.

طرحت التساؤلات التالية:

- ما مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؟

-ما الأليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بجامعة الملك خالد المتعلقة ب(عضو هيئة التدريس-القسم و الكلية-الإدارة الجامعية-المجتمع الخارجي) تعزى لمتغيرات الكلية و التخصص؟

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي,و أجرى دراسته بطريقة الحصر الشامل على عينة الدراسة المتمثلة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد البالغ عددهم681 عضو,كما استخدم أداة الاستبانة.

وتوصل في الأخير للتالي:

- أن الأليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد جاءت بدرجة(كبيرة) بمتوسط حسابي(3.46).

- أن الأليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم و الكلية جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي(3.46).

[1].جملية عبد الهادي العكلوك-فايز عبد الله العتيبي,واقع استخدام برامج إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية و أثره على جودة البحث العلمي المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات,مجلد7,العدد21,2025.

– أن الأليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.37).

– أن الأليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي(3.45).

– عدم وجود فرق دال إحصائيا في محاور الاستبانة حول(نوع الكلية–التخصص).[1]

تقييم الدراسة:

إكتساب معارف حول طريقة قياس جودة البحوث العلمي

الاستفادة من بعض المعلومات فيها للاستعانة بها في إجراء دراستي

توظيف الدراسة:

تتفق مع دراستنا في تحسين جودة البحث العلمي,و عينة الدراسة كالدراسات الأخرى.

[1].عبد العزيز بن سعيد محمد القحطاني,قياس مستوى توافر مؤشرات جودة الحث العلمي بجامعة الملك خالد و أليات تحسينها,المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي,المجلد الثاني عشر,العدد(42),2019.

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل للجانب النظري لموضوع الدراسة و الذي يعتبر البداية الأولى متمثلا في طرح الإشكالية وتساؤلاتها، فرضيات قابلة للدراسة ، أهمية الموضوع و دواعي اختياره ،ثم التطرق لأهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة ثم النظرية و في الأخير الدراسات السابقة القريبة من الموضوع ثم سننتقل للفصل الذي يليه.

الفصل الثاني:
الاجراءات المنهجية للبحث

الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : مجالات وحدود البحث

ثالثا : منهجية البحث

رابعا : تقنيات وأدوات جمع البيانات

خامسا : العينة

خلاصة

الفصل الثاني:

تمهيد:

بعد قيامنا بدراسة إستطلاعية حول الجانب النظري المتعلق بالدراسة بهدف التعريف به،سوف نواصل الدراسة من خلال ماتبقى في الفصل الثاني الذي يتعلق بالإجراءات المنهجية، متمثلة في التعريف بميدان الدراسة وأفراد العينة و الأدوات المناسبة في هذه الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية عنصر مهم في بناء البحث العلمي وهي استكشاف توجهات البحث و الظروف التي ستجرى فيه منذ البداية حتى تكون صحيحة و ملائمة،أي هي تمهيد تخميني للبحث يلجأ إليها الباحث،عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلاجدا لا يؤهله لتصميم دارسة وصفية أو تحليلية أو أنواع أخرى من الدراسات[1]شكلت هذه الدراسة الخطوة المنهجية الأولى، حيث ساعدت في تحديد محاور البحث وصياغة أسئلته وفرضياته بدقة أكبر. وقد تمثلت خطواتها في: مراجعة مكتبية موسعة للأدبيات النظرية، زيارة ميدانية أولية للكلية، تصميم استبانة تجريبية وتطبيقها على عينة صغيرة، ثم تعديلها وصياغة النسخة النهائية

المجال المكاني:

نشأة الكلية:

1-مرحلة إنشاء نواة الكلية:

- في السنة الجامعية 2008/2007 تم فرع العلوم الاجتماعية بمعهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
- بلغ عدد الطلبة أنذاك 753 طالب بذلك الفرع.

2-إنشاء معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الأداب و اللغات:

- في الموسم الجامعي2010/2009 تم إنشاء معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الأداب و اللغات.
- و في نفس الموسم تم فتح قسم العلوم الاجتماعية الذي تضمن شعبة علم الاجتماع.

عرف قسم العلوم الاجتماعية فتح العديد من التخصصات في الليسانس و الماستر تمثلت في ليسانس علم اجتماع تنمية موارد بشرية،علم اجتماع تنظيم و عمل،علم اجتماع الاتصال ماستر علم اجتماع التنمية،ماستر علم اجتماع تنظيم و عمل.

[1].يوسف تمار،الأخطاء المنهجية في الدراسات الاستطلاعية،المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام،المجلد6،العدد1،2023،ص17.

3-مرحلة إنشاء كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية:

- في سنة 2012 و تبعا لترقية المركز الجامعي-برج بوعريريج إلى جامعة-أنشأت كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.
- في 2013/2012 تم تنظيم أول مسابقة دكتوراه الطور الثالث في تخص علم اجتماع التنمية.
- 2014/2013 تم فتح شعبة علم النفس إلى جانب شعبة علم الاجتماع.
- 2021/2020 و طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 2016 عرفت الكلية فتح قسم العلوم الإنسانية-شعبة التاريخ.
- -شعبة التاريخ.
- إجمالي التخصصات الموجودة بالكلية حاليا يبلغ 14 تخصصا منها 03 في طور الليسانس،05 في الماستر

و05 في طور الدكتوراه.

المجال البشري:يبلغ عدد الأساتذة في الكلية 91 أستاذ موزعين على التخصصات الأتية:

-علم الاجتماع:42

-علم النفس:16

-تاريخ:13

-علوم إنسانية:9

-علوم إسلامية:6

-إعلام و اتصال:06

المجال الزمني: مرت الدراسة بعدة مراحل:

المرحلة الأولى:تمثلت في الإنطلاق في دراسة النظرية إبتداء من أكتوبر 2025 متمثلة في الإطلاع على المراجع الدراسات السابقة صياغة الإشكالية.

المرحلة الثانية:تمت فيما بعد الإنطلاق في الدراسة الميدانية،إبتداءا من مارس 2026 لغاية شهر أفريل حيث تم الاتصال بميدان الدراسة ثم توزيع الاستمارات على الأساتذة المبحوثين في الفترة بين 20-2026/4/21

ثالثا: منهجية البحث :

لطالما كانت طبيعة الموضوع الذي يدرسه الباحث تفرض عليه اتباع منهج معين للوصول الى إجابات على التساؤلات المطروحة، ومن خلال هذا يمكننا تعريف المنهج على أنه "أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"[1]

ونظرا لتنوع المناهج المختلفة في الدراسة،أقتضت دراستنا اتباع المنهج الوصفي وهو"طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[2]

[1].محمود سرحان علي محمودي،مرجع سابق،ص35

[2].محمد سرحان علي محمودي،مرجع سبق ذكره،ص46.

أما طريقة توظيفه في الدراسة تتمثل في التالي:

1-وجود معلومات و بيانات حول مشكلة البحث التي تساعد على تحديدها بدقة.

2-صياغة أسئلة تتعلق بمشكلة البحث.

3-تحديد فرضيات من خلالها نجيب على أسئلة البحث.

4-التعريف بميدان الدراسة و زمن إجرائها و أدوات جمع البيانات المناسبة له.

5-وصف مجتمع البحث الذي يشمل عينة الدراسة بدقة.

6-إختيار عينة ذات حجم مناسب للدراسة بأحد طرق إختيار العينات المعروفة.

7-إعداد أداة أو أدوات جمع البيانات الملائمة للدراسة حسب أهداف البحث،و إختبارها قبل ثم التأكد من مدى صدقها و ثباتها،و تشتمل على الأتي:الاستبانات،الملاحظات،المقابلات.

8-تفريغ البيانات بعد جمعها و تحليلها في جداول خاصة.

9-وضع النتائج النهائية ثم تحليها و إستخلاص تعميمات منها.

10-وضع توصيات في ضوء نتائج الدراسة.[1]

[1]. محمد عبد العال النعيمي و أخرون،طرق و مناهج البحث العلمي،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،طبعة ثانية مزيدة و منقحة،عمان،2015،ص229- 230.

رابعا: تقنيات وأدوات جمع البيانات:

ان صدق أي بحث علمي كان يعتمد على الأداة المناسبة التي تتماشى مع الموضوع مع امكانية الباحث للحصول على البيانات التي تخدم موضوع الدراسة من بين هذه الادوات الملاحظة و التي تعرف بأنها"المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما،مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلائم مع طبيعة هذه الظاهرة"[1] و استخدمنا طريقة الملاحظة البسيطة وهي كالتالي:"تعتمد الملاحظة البسيطة المباشرة في العلوم الاجتماعية على نزول الباحث و معاونوه إلى المجتمع لمشاهدة أفراده و هم يسلكون و يعملون،و جمع البيانات الكافية و أوجه نشاطها المختلفة و ووصف الظواهر الاجتماعية،اعتمادا على مايرى الباحث و يسمع دون تدخل من القائم بالملاحظة"[2] كذلك الاستمارة التي تعرف بانها:"نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف"[3] كما تعرف بأنها:"هي تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد و نقارن بها مع ما تم إقتراحه في الفرضيات"[4]

[1]. رشيد زرواتي,تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية,زعياش للطباعة والنشر,طبعة رابعة،بوزريعة،الجزائر ,2012،ص207.

[2]. سعد سلمان المشهداني،منهجية البحث العلمي،دار أسامة للنشر و االتوزيع،الطبعة الأولى،عمان،الأردن،2019،ص152.

[3]. رشيد زرواتي،مرجع سابق،ص167.

[4]. سعيد سبعون،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع،دار القصبة للنشر،2012،ص155.

خامسا: العينة

لطالما تميز أي مجتمع دراسة بعدد أفراده الكبير فبالتالي لا نستطيع اختيارهم كلهم فيتم اللجوء في هذه الحال لما يسمى بالعينة و تعرف بأنها"مجموعة من وحدات المعاينة تخضع لدراسة التحليلية أو الميدانية,و يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا و متكافئ مع المجتمع الأصلي و يمكن تعميم نتائجها عليه"[1]

وهي تتنوع بين العينات الاحتمالية و غير الاحتمالية ولقد اخترنا لبحثنا هذا العينة القصدية بحيث"يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيعا العشوائية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث[2]

[1].سعد سلمان المشهداني،مرجع سابق،ص90.

[2].سعد سلمان المشهداني مرجع سابق ذكره،ص96.

خلاصة:

وكخلاصة للفصل 2 قمنا بالمراحل التالية: الدراسة الاستطلاعية وما توصلنا فيها، المنهج المستعمل في الدراسة. قمنا بتحديد المجتمع الذي ستجرى فيه الدراسة ومن هم الافراد المعنين بالدراسة، بالاضافة إلى ذكر المنهج المستعمل في الدراسة وأدوات جمع البيانات المختلفة،و سننتقل بعدها للفصل الثالث الذي يتضمن تحليل البيانات المتمثلة في أراء أفراد العينة التي تمكننا من الوصول لنتائج النهائية للدراسة و مناقشتها فيما بعد.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات المتعلقة بخصائص أفراد العينة

ثانيا : عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات المتعلقة بالفرضية الأولى

ثالثا : عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات المتعلقة بالفرضية الثانية

رابعا : عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات المتعلقة بالفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد:

بعد قيامنا بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة سنقوم بتحليل معطياتهم وآرائهم في هذا الفصل انطلاقا من عرض وتحليل المعطيات الميدانية المتعلقة بخصائص أفراد العينة و من ثم عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى بالإضافة لعرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية و كذلك عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة،وصولا لنتائج عامة ثم مناقشة النتائج في ضوء التراث النظري.

أولا: عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات المتعلقة بخصائص أفراد العينة

1-عرض و تحليل المعطيات المتعلقة بخصائص أفراد العينة:

39-9من ناحية الجنس:

جدول رقم 1 يبين جنس أفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	56.3%
أنثى	14	43.8%
المجموع	32	100%

يبين الجدول التالي عدد أفراد عينة الدراسة المتمثلين في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و الذين يبلغ عددهم 32 أستاذا،فنلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية أن أعلى نسبة كانت للأساتذة بمجموع 18 أستاذ و نسبة 56.3% أما الأستاذات فبلغ عددهم 14 أستاذة من إجمالي أفراد العينة و نسبة 43.8%،و يمكن إرجاع سبب التفاوت بينهما إلى طبيعة الحالة الاجتماعية بحيث أن الأستاذ يحتاج لعمل يعتبر مصدر دخل،بينما الأستاذات يدخلن سوق العمل خصوصا في التدريس في الوسط الجامعي أو الأوساط الأخرى ،كذلك طبيعة مهنة التدريس و بيئة العمل الحيطة بها تتلائم مع قدراتها النفسية و البيولوجية.

فالبتالي أفراد العينة أكثرهم من جنس الذكور

1-2 من ناحية سن أفراد العينة

يبين الجدول الموالي سن أساتذة الكلية عينة الدراسة المقدرين ب32 أستاذا من كلا الجنسين، حيث أن أعلى نسبة كانت لفئة من 40 إلى 49 سنة بنسبة 50% و 16 أستاذ تليها فئة من 30 إلى 39 سنة ب 13 أستاذ و نسبة40.6% بينما أقل نسبة كانت لفئة 50 سنة فأكثر ب 3 أساتذة و نسبة 9.4%.

جدول رقم 2 يبين سن أفراد العينة

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30سنة	/	/
من 30 إلى 39 سنة	**13**	**40.6%**
من 40 إلى 49 سنة	**16**	**50%**
50 سنة فأكثر	**3**	**9.4%**
المجموع	**32**	**100%**

و يمكن تفسير هذا الأمر لعدةعوامل منها:

توفر الكلية على مختلف الفئات العمرية لكل الجنسين،بالإضافة إلى تنوع الخبرات فيها و الأجيال التي بدأت في مزاولة التدريس بالجامعة بين فئة حديثة و فئة مخضرمة،كما يمكن تفسير هذا الأمر لتغيير تنظيمي على مستوى الأساتذة من ناحية إستقطاب أساتذة جدد كمدخلات جديدة للكلية أو تنقل الأساتذة الجدد من مقر عملهم السابق للكلية.

فالبتالي أكثر فئة عمرية في الكلية 40 /49 سنة تتمتع بالإستقرار المهني و النضوج الفكري والإنتاج و العلمي.

1-3 من ناحية الخبرة المهنية للمبحوثين:

يمثل الجدول الموالي الخبرة المهنية المكتسبة للأساتذة أفراد العينة،بحيث أن اعلى نسبة كانت لفئتي من 10 إلى 20 سنة،و فئة أقل من 5 سنوات بواقع 11 أستاذا لكل منهما و تساوي النسبة بينهما و التي قدرت ب34.4%،تليها فئة من 5 إلى 10 سنوات بواقع 8 أساتذة و نسبة 25%،و أقل نسبة كانت لفئة أكثر من 20 سنة بإجمالي أستاذين و نسبة6.3%.

جدول رقم 3 يبين الخبرة المهنية المكتسبة للأفراد العينة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	**11**	**34.4%**
من 5 إلى 10 سنوات	**8**	**25%**
من 10 إلى 20 سنة	**11**	**34.4%**
أكثر من 20 سنة	**2**	**6.3%**
المجموع	**32**	**100%**

و هذا يدل على وجود فئة من الأساتذة تسعى لتطوير أنفسها مهنيا و تنمي كفائتها و للترقي في أعلى الرتب مستقبلا أما بخصوص فئة أستاذ و هي أستاذ تعليم العالي بروفيسور بلغت أعلى المراتب العلمية و الوظيفية في المحيط الجامعي بعد مسار وظيفي طويل ملئ بالتدريس و الإشراف على الطلبة بمختلف الأطوار و الإنتاج العلمي المختلف،كما أنها تساعد بخبراتها الأساتذة الجدد في الميدان.

و بالتالي فأن أكثر فئة هم أساتذة شباب.

1-4- من ناحية تخصص المبحوثين:

جدول رقم 4 يبين تخصص أفراد العينة

تخصص	التكرار	النسبة
علم الاجتماع	9	28.1%
علم النفس	8	25%
تاريخ	8	25%
إعلام و اتصال	6	18.8%
شريعة إسلامية	1	3.1%
المجموع	32	100%

يوضح الجدول الأتي تخصصات الأتية الأساتذة عينة الدراسة،حيث أعلى نسبة كانت لتخصص علم الاجتماع بواقع 8 أساتذة ونسبة28.1%تليها كل من علم النفس و التاريخ بالتساوي بواقع 8 أساتذة لكل منهما بنسبة25%،ثم شعبة إعلام و اتصال ب6 أساتذة و نسبة18.8%و في الأخير شعبة شريعة إسلامية بأستاذ واحد و نسبة و في الأخير شعبة شريعة إسلامية بأستاذ واحد و نسبة 3.1%.

و يمكن تفسير هذا الأمر لكون هذه الشعب هي أكثر من ناحية العدد و النسبة لكونها أفتتحت من قبل و بعض أساتذتها درسوا الكثير من الطلبة و تم زيادة بعض التخصصات فيها فيما بعد و الكلية تحتوي في هيكلها التنظيمي على فرعين شعبة للعلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية، أما الشريعة الإسلامية فتم وضعها حديثا في الكلية.

فالبالتالي أكثر شعبة من ناحية أساتذة هي شعبة العلوم الاجتماعية

1-5 من ناحية الرتبة المهنية

جدول رقم 5 يبين الرتبة المهنية

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد ب	5	15.6%
أستاذ مساعد أ	4	12.5%
أستاذ محاضر ب	6	18.8%
أستاذ محاضر أ	12	37.5%
أستاذ	5	15.6%
المجموع	32	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول،نلاحظ أن أكثر رتبة هي أستاذ محاضر أ ب12 أستاذ و نسبة37.5% تليها رتبة أستاذ محاضر ب ب18.8%،ثم بالتساوي أستاذ مساعد ب و أستاذ ب15.6% لكل منها و في الأخير رتبة أستاذ مساعد أ ب12.5%.

يفسر هذا لكون الهيئة التدريسية للكلية تتكون من أعضاء من مختلف الرتب منهم من تم ترقيته لرتبة أستاذ محاضر أو البعض توظف حديثا برتبة أستاذ مساعد أو رقي للأستاذ محاضر ب و رتبة أستاذ منهم من يتقلدها من وقت بعيد يشغل مناصب أخرى غير التعليم لكفائته المهنية في المجال ومنهم من ترقى حديثا، بالإضافة لتنوع الأساتذة بين طورين الحديث و القديم في التعليم الجامعي و هذا ضمن الحراك السوسيو المهني و هو يشير إلى الرتب الوظيفية التي يشغلها الأستاذ خلال حياته العملية في المؤسسة الجامعية من

خلال الترقية في مساره الوظيفي، وهو بذلك يعبر عن الترقية في الرتبة عبر المسار الوظيفي للأستاذ وأسسها الأقدمية الكفاءة و يترتب عن هذا النوع من الترقية زيادة في الأجور و المسؤوليات و الواجبات[1]

اذن نستخلص أن أكثر رتبة في الكلية أستاذ محاضر أ

1-6 من ناحية الإسهامات العلمية

جدول رقم 6 يبين الإسهامات العلمية

الاسهامات العلمية	التكرار	النسبة
كتب	**11**	**34.4%**
مقالات	**14**	**43.8%**
العمل في إطار فرق ومشاريع بحث	**4**	**12.5%**
دروس و مطبوعات	**3**	**9.4%**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال معطيات الجدول التي تبين الإسهامات العلمية للأساتذة عينة الدراسة،نلحظ أن أعلى نسبة هي فئة المقالات ب14 أستاذ و نسبتهم ٪43.8،تليهم فئة الكتب نسبة ٪34.4 و 11 أستاذ ألفو كتب،من ثم تأتي فئة العمل في إطار فرق و مشارع بحث ب 4 مشاريع و نسبة 12.5 في الأخير دروس و مطبوعات ب 3 أساتذة و نسبة ٪9.4 هي أقل نسبة في الجدول.

[1].مختاري زهية-رابح رياب،العوامل المؤثرة في الحراك السوسيومهني للأستاذ الجامعي خلال مساره الوظيفي،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مخبر الجودة البرامج الخاصة و التعليم المكيف،المجلد 14،العدد02،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2022،ص96.

يمكن إرجاع هذا الأمر لغزارة الإنتاج العلمي للأساتذة بمختلف تخصصاتهم و رتبهم كما أن شعبتي العلوم الإنسانية و الاجتماعية تعتمد على الجانب النظري في مختلف النقاط سواء حول التخصص أو منهجية البحث العلمي كما أنها تمثل مخرجات نهائية تتعلق بالأستاذ و مدى كفائته وخبرته المكتسبة،أو لعلاج ظاهرة ما في المجتمع و البحث في أسبابها من خلال المقالات أو مشاريع البحث،كما لا ننسى المطبوعات و الدروس التي يعدها الأساتذة ليلقنو طلبة الكلية أو غيرهم شتى العلوم و المعارف،كذلك لهم أعمال أخرى مثل الملتقيات و الندوات.

اذن نستنتج أن أكثر إسهامات الأساتذة هي من المقالات

2- الاستنتاجات المتعلقة بخصائص أفراد العينة:

-أكثر فئة في العينة هم ذكور

-أكثر فئة عمرية في الكلية أعمارهم بين 40-49 سنة تتميز بالإستقرار المهني و ذات خبرة مهنية

-أغلب الأساتذة في الكلية شباب حديثو التوظيف و بعضهم في يطور ذاته المهنية و منهم من يملك مكتسبات قبلية جيدة حول التدريس الجامعي.

- أكثر شعبة من ناحية الأساتذة هي علوم إجتماعية بتخصص علم الاجتماع وعلم النفس.

- تنوع الرتب العلمية في الكلية،و خصوصا رتبة أستاذ محاضر أ التي تعتبر أكثر فئة من ناحية العدد.

-تنوع الإسهامات العلمية للأساتذة هذا يدل على الإضافة العلمية اتي يقدمونها في مختلف تخصصاته

ثانيا: عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى:

الفرضية: يعرف استخدام الرقمنة اقبلا متزايدا من طرف الأساتذة بالنظر لما تقدمه من ايجابيات

1-عرض وتحليل المعطيات الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى:

39-9من ناحية امتلاك جهاز الكتروني:

جدول رقم 7 يبين إمتلاك جهاز إلكتروني من طرف أفراد العينة

امتلاك جهاز الكتروني	التكرار	النسبة
نعم	30	93.8%
لا	2	6.3%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول 7 الذي يتضمن إمتلاك جهاز إلكتروني لدى أفراد العينة،نلاحظ أن 30 فرد بنسبة 93.8 **%**يملكون جهاز إلكتروني بينما لا يملك إثنان من عينة الدراسة جهاز إلكتروني حيث بلغت نسبتهم 6.3٪وهذا يمكن تفسيره لحاجة الأستاذ لها في مختلف الأمور و لزوم امتلاكها لشتى المجالات،أما من لا يتوفرون عل جهاز إلكتروني فقد حالت بينهم عوائق و صعوبات شتى عن امتلاك جهاز إلكتروني.

فالبتالي أغلب أفراد العينة يملكون أجهزة إلكترونية

2-1 من ناحية نوع الجهاز المستعمل:

من خلال معطيات الجدول أدناه، نلاحظ أن أعلى نسبة ٪62.5 بمجموع 20 أستاذ يملكون كمبيوتر نقال تليها الكمبيوتر المكتبي بنسبة ٪31.3 ثم ممن يملكون هاتف كأقل نسبة ب6.3%

جدول 8 يبين الجهاز الممتلك من طرف أفراد العينة

نوعه	التكرار	النسبة
كمبيوتر مكتبي	**10**	**31.3%**
كمبيوتر نقال	**20**	**62.5%**
هاتف	**2**	**6.3%**
المجموع	**32**	**100%**

هذا راجع لكونهم يستعملون الكمبيوتر النقال سواء لإلقاء الدروس أو صب النقاط المتعلقة بالطلبة،مع سهولة إستعماله في أي مكان و وزمان نفس الشي مع الكمبيوتر المكتبي .

1-3 من ناحية توفر الإنترنت في مقر العمل:

جدول رقم 9 يبين توفر الإنترنت لدى افراد العينة في مقر عملهم

توفر الانترنت	التكرار	النسبة
نعم	**18**	**56.3%**
لا	**14**	**43.8%**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال ما ورد في الجدول من معطيات،نجد أن اغلبية أفراد العينة أكدوا على توفر الإنترنت في مقر عملهم بنسبة56.3٪،في حين ما نسبة43.8٪ أكدوا عدم وجود الإنترنت في الكلية.

و هذا يدل على معرفة الأساتذة بالمناخ التنظيمي و بيئة عملهم السائدة في الكلية،كما أن الإنترنت تعتبر أداة لا يمكن الاستغناء عنها في الكلية سواء للإدارة و مختلف المصالح بالكلية من ناحية الإتصال التنظيمي داخليا أو خارجيا أو نشر مختلف الأخبار أو للأساتذة ككل بحيث قامت بتوفير الإنترنت حديثا للطلبة.

فالبتالي تتوفر الكلية على باقة إنترنت.

1-4 من ناحية وجهة نظر الأساتذة حول الإنترنت:

جدول رقم 10 يبين وجهة نظر أفراد العينة للإنترنت

وجهة النظر	التكرار	النسبة
أداة أساسية	23	71.9%
أداة مساعدة	9	28.1%
لا تستخدمها	0	
المجموع	23	100%

تبين المعطيات الواردة في الجدول أن افراد العينة يرون أن الإنترنت أداة أساسية لا غنى عنها،بواقع 71.9% بينما ما نسبته 28.1%يرون كونها أداة مساعدة فقط، تفسير هذا الأمر للأستعمالتها المتعددة في مجال البحث كتصفح مختلف المواقع الإلكترونية على الإنترنت المشاركة في ندوات عن بعد و بتطبيق زوم التعليم عن بعد و فعاليتها في الكثير من الأمور،بينما فئة أخرى من الأساتذة تراها أداة تساعدها في بعض الأمور و إزاحة بعض الصعاب فالبتالي تميل للأساليب التقليدية في البحث في الكتب و يمكنها الاستغناء عن الإنترنت.

إذن أفراد العينة يملكون تمثلات إيجابية حول الإنترنت

1-5:من ناحية العلاقة بين و تلقي التكوين فيها استخدام الرقمنة

جدول رقم 11 يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و مدى استخدام الرقمنة في البحوث

مدى استخدام رقمنة / الخبرة المهنية	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
أقل من 5 سنوات	8	2	1	11
	%72.7	%18.2	9.1%	100%
من 5 إلى 10 سنوات	3	5	0	8
	.5%37	.5%62	%0	100%
من 10 إلى 20 سنة	6	5	0	11
	%54.5	%45.5	%0	100%
أكثر من 20 سنة	2	0	0	2
	100%	0%	%0	100%
المجموع	19	12	1	32
	59.4%	37.5%	3.1%	100%

من خلال بيانات الجدول الواردة أعلاه،يتبين أن نسبة**100%** من رتبة أستاذ يستخدمون الرقمنة أحيانا مقابل 72.5% من فئة أقل من 5 سنوات سنة ب8 أساتذة تقابلها 54.4% لدى فئة من 10 إلى 20 سنة في الأخير نسبة 37.5% لفئة من 5 إلى 10 سنوات فالبتالي توجد علاقة بين الخبرة المهنية

و استخدم الرقمنة.وهذا يلاحظ من خلال بيانات الجدول حيث تستخدم بكثرة من طرف الأساتذة الشباب و تقل تدريجيا لدى بروفيسور،و تفسير هذا الأمر أن الأساتذة الشباب يميلون اكثر للإستخدامها هذا للقدرتهم على التعامل مع مختلف التكنولوجيات الرقمية للإطلاع عليها في حياتهم اليومية،و تختلف طريقة الاستخدام بينهم حسب حاجيتهم لها دون لإستغنائهم على قدراتهم البحثية العلمية و المعرفية هذا لادراكهم أن استعمال الرقمنة الدائم يخل بمعايير جودة البحث العلمي المعهودة، من منظور تنظيمي تدل هذه النتائج على أن الرقمنةأصبحت عنصرا بينويا هاما داخل الكلية،لكونها أصبحت تؤدي وظيفة رفع كفاءة العلمية فأصبحت مختلف الفئات المهنية تتبناها تدريجيا للإدراكهم أهميتها في تحسين فعالية بحوثهم.

1-6:من ناحية مظاهر الاستخدام

جدول رقم 12 يبين مظاهر إستخدام الرقمنة

مظاهر الاستخدام	التكرار	النسبة
النشر الإلكتروني	14	43.8%
إدارة البيانات البحثية	5	15.6%
التعليم عن بعد	10	31.3%
الإشراف عن بعد	3	9.4%
قواعد البيانات	/	/
المنصات الرقمية	/	/
المجموع	32	100%

تبين بيانات الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة يستعملون الرقمنة في النشر الإلكتروني بنسبة43.8% تليهم مستعملوها في التعليم عن بعد بنسبة 31.3% ثم إدارة البينات البحثية ب15.6% ثم مستعملوها في الأشراف عن بعد كأقل نسبة قدرت ب9.4%.

هذا يدل على تنوع مظاهر استخدام الرقمنة،لكنها تتركز أكثر عند النشر هذا للأنه يقوم بعملية البحث العلمي وفقا لمعايير منهجية و بمواصفات ذات جودة بحثية تحقق رضا لدى المستفيد سواء منصات البحث أو الباحثين سواء طلاب أو أساتذة هذا للأنه وقع تحت تأثيرهم الاجتماعي،بخصوص التعليم عن بعد فيقل استعماله هذا لعدة عوامل منها قلة الموارد المتاحة أو ضعف شبكة الإنترنت بالإضافة لقلة تفاعل الطلاب في المنصات التعليمية،أما إدارة البيانات البحثية فقليل يجيد استخدامها لتوفره على التسهيلات المتاحة أو ذو معرفة بها و كيفية استعمالها في البحث العلمي.

1-7:من ناحية امتلاك حسابات في منصات بحثية وطنية

جدول رقم 13 يبين امتلاك أفراد العينة لحساب في منصات وطنية

امتلاك حساب	التكرار	النسبة
نعم	**29**	**90.6%**
لا	**3**	**9.4%**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال بيانات الجدول الواردة،أغلبية الأساتذة بنسبة ٪90.6 و 29 مفردة يملكون حسابات في منصات وطنية بينما 3 نسبتهم ٪9.4 لا يملكون حساب،و يمكن تفسير هذا

الأمر على حسب رتبة الأستاذ و ووجوب قيامه بمهمة البحث العلمي بغرض أثراء المعرفة و الاستفادة منها من قبل الأخرين باحثين أو طلبة،بالإضافة لتواصل مع مختلف الباحثين من جامعات أخرى داخل الوطن و للإطلاع كذلك على مختلف الإنتاجات السابقة أو الجديدة بمختلف التخصصات.

من المنصات التي يستخدموها هيASJP-SNDL-PROGRES

بالتالي معظم الأساتذة يملكون حسابات للبحث محلية

1-8:من ناحية امتلاك حسابات في منصات بحثية عالمية

جدول رقم 14 يبين امتلاك أفراد العينة لحساب في منصات عالمية

حسابات عالمية	التكرار	النسبة
نعم	**19**	**59.4%**
لا	**13**	**40.6%**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال بيانات الجدول الواردة،أغلبية الأساتذة بنسبة 59.4%و 19 مفردة يملكون حسابات في منصات عالمية كبرى

بينما 13 منهم نسبتهم 40.6% لا يحوزون على حسابات في منصات عالمية.

هذا بغرض التواصل مع باحثين عالميين ذو كفاءة علمية أعلى و للتبادل المعرفي أيضا كذلك بغرض التطوير المهني للأستاذ بغرض إكتساب خبرة و لزيادة تحصيله المعرفي،و أيضا محاولة نشر أبحاثه .من بين المنصات التي يستعملونها Google

Scholar,research gate,scopus,web sciences و الكثير من المنصات التي جعلتهم داخل مجتمع من الشبكات المعرفية الواسعة كل يؤدي وظيفة البحث العلمي.

1-9 من ناحية الاعتماد على المصادر الالكترونية في اعداد البحوث

جدول رقم 15 يبين اعتماد أفراد العينة على المصادر الإلكترونية في إعداد البحوث

الاعتماد	التكرار	النسبة
مقالات	**24**	**75%**
كتب	**6**	**18.8%**
دوريات	**1**	**3.1%**
مواقع إلكترونية	**1**	**3.1%**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أكثر مصدر يعتمد عليه من طرف الأساتذة عينة الدراسة،المقالات بنسبة75% تليه الكتب بنسبة18.8%،ثم الدوريات و المواقع الإلكترونية بالتساوي ب3.1%.

و يفسر هذا لكون شعبتي العلوم الإنسانية و الاجتماعية طبيعة الدراسة فيها ميدانية أكثر من نظرية،و المقالات تعتبر في هذه الحالة كدراسات سابقة يستعين بها بهدف مواصلة البحث فيها من خلال الجانب الذي أهملته أو التطرق لموضوعه من خلال بعد معين للإجراء دراسة عليه،أيضا لزيادة رأسماله الثقافي و المعرفي حول موضوع بحثه،أما الكتب يتم للجوء للإقتباس معلومة معينة في موضوع بحثه و بخصوص المواقع الإلكترونية فهي قليلة الإستعمال هذا راجع للأنها غير معروفة المصدر و قد تكون سرقة علمية أو انتحال علمي لعمل أخر حتى لا يخالف معايير ومؤشرات جودة البحوث العلمية،أما الدوريات فهي عبارة

مرجع نظري يستعين به الباحث مثل الكتاب و الكتاب أشمل منه،كما أن بعض يعتمد على البودكاست و هو تسجيل صوتي صوتي رقمي أو برامج سمعية يتم رفعها على الشبكة العنكبوتية و من ثم تحميلها على الأجهزة الإلكترونية الشخصية[1]و عادة ما تضم سلسلة البودكاست مضيفا أو أكثر يشاركون في نقاش حول موضوع محدد أو حدث معاصر[2] ذو محتوى علمي.

بالتالي أكثر مرجع يعتمدون عليه المقالات.

1-10:من ناحية الاعتماد على المصادر الالكترونية في اعداد الدروس و المطبوعات

جدول رقم 16 يبين اعتماد أفراد العينة على المصادر الإلكترونية في إعداد الدروس والمطبوعات

الاعتماد	التكرار	النسبة
نعم	26	81.3%
لا	2	6.3%
أحيانا	4	12.5%
المجموع	32	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على المصادر الإلكترونية في إعداد الدروس و المطبوعات

[1].وداد هارون أحمد محمد رباب،أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية-دراسة تحليلية لعينة من البودكاست الإعلاميمجلة إتحاد الجامعات العربية بحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال،العدد11،الجزء3،يوليو ،ديسمبر ،2023،ص9.

[2].عبد الله حسين متولي-مروة محمد عبد الله،رؤية استشرافية للبرامج الثقافية الإذاعية في ظل تقنية البودكاست برنامج زيارة مكتبة فلان نموذجا،كلية الأداب،جامعة القاهرة،ص32.

حيث قدرت نسبتهم ب81.3%،و من يعتمدون عليه أحيانا بلغت نسبتهم 12.5%أما من لا يعتمدون عليها قدرت نسبتهم ب6.3% كأقل نسبة في الجدول.

يمكن تفسير هذا الأمر من خلال عدة عوامل هي توفر مختلف المراجع في الإنترنت سهولة تحميلها و كذا توافر المراجع باللغة الأجنبية مع القدرة على ترجمتها مع توفرها بمختلف الميزات مسموعة مثل الفيديوهات بغرض السمع أو مكتوبة في ملف pdf و القدرة على تخزينها في حافظات إلكترونية،أما بخصوص من يعتمد عليها أحيانا فهذا راجع للاستعماله المراجع الورقية الموجودة في مكتبته أو مكتبة الكلية أو عدم توفره على مختلف الموارد المادية كجهاز الحاسوب أو إنترنت.

أذن نستخلص أن اكثر أفراد العينة يعتمدون على المصادر الإلكترونية في إعداد الدروس و المطبوعات.

1-11: والاطلاع على المستجدات التكنولوجية في مجال الرقمنة :

جدول رقم 17يبين اطلاع الأساتذة على التطورات التكنولوجية

اطلاع على تكنولوجيات	التكرار	النسبة
نعم	**28**	**%87.5**
لا	**4**	**%12.5**
المجموع	**32**	**100**

من خلال بيانات الجدول الواردة أعلاه نلاحظ أن 87.5% من الأساتذة المبحوثين يتابعون أهم التطورات في تكنولوجيا بينما12.5% لا يتابعون التطورات و المستجدات التكنولوجية.

و تفسير هذا الأمر للأن معظم الأساتذة خاصة شباب مواكبون للتطورات التكنولوجية وخصوصا في حياتهم اليومية و تفاعلهم مع مختلف الأجهزة الالكترونية كما أنهم منفتحون على مختلف أشكال العولمة التكنولوجية التي تساعدهم في البحوث العلمية مثل الذكاء الاصطناعي الذي يصدر دائما برامج جديدة ذات أداء فعال في تحسين البحث العلمي.

1-12:من ناحية ميل لاستخدام تطبيق محدد

جدول رقم 18 يبين ميل أفراد العينة للإستخدام تطبيق محدد في إعداد بحوثهم

استخدام تطبيق محدد	التكرار	النسبة
نعم	**10**	**%31.3**
لا	**22**	**68.8%**
المجموع	**32**	**100**

من خلال ما ورد في الجدول نلاحظ أن الأساتذة لا يفضلون تطبيق ما يميلون له في إعداد بحوثهم،في حين أن الأقلية لهم ميل للإستخدام تطبيق محدد.

و يرجع هذا الأمر لعدة أسباب أن بعض الأساتذة لا يملك الموارد المتاحة لها أو لا يميل لتطبيق بل يستعمل أي كان كما أنه لا يرى منها أداء إيجابي متوقع أو يجد صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا حالية فيلجأ للمكتسباته المعرفية في إنجاز بحوثه أو إعتياده على الطرق التقليدية في البحث مما يولد له مقاومة تغيير كما أن بعضهم لايملك مهارة في التعامل مع هذه الأدوات الرقمية .

من النظريات أو الدراسات التي اهتمت بتبني المبتكرات من طرف الأفراد هي نظرية انتشار المبتكرات للإيفرت روجرز حيث أن نتائج أبحاثه ملفتة للإنتباه تلك التي توقع تبني أي

مجموعة للإبتكار أو فكرة جديدة فقد قسم المتلقين حسب درجة التبني لها لخمس مجموعات الرفض كان في المراحل الأخيرة[1]

بالتالي يستخدم الأستاذة أي تقنية

2-الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى:

-يمتلك أكثر أفراد العينة جهاز لإلكترونية بنسبة93.8%

-أكثر جهاز يمتلكونه هو حاسوب محمول بنسبة 62.5%

-تتوفر الإنترنت بنسبة 56.3%

-وجهة نظر الأساتذة حول الرقمنة جيدة بحيث قدرت 71.9%

-توجد علاقة بين مدى استخدام الرقمنة و الخبرة المهنية للأستاذ

-تستعمل الرقمنة في النشر الإلكتروني بكثرة بنسبة 43.8%

-يملك الأساتذة حاسابات وطنية حيث قدرت نسبتهم ب90.6%

- يملك الأساتذة حسابات في منصات عالمية بنسبة 59.4%

-اعتماد الأساتذة على المصادر الإلكترونية متمثلة في المقالات بنسبة 75%

-اعتماد الأساتذة على المصادر الإلكترونية في إعداد المطبوعات بنسبة 81.3%

-يتابع الأساتذة التطورات التكنولوجية 87.5%

-لايميل الأساتذة لتطبيق محدد حيث بنسبة 68.8%

[1].أنظر للمرجع:فضيل دليو،تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة/نفاهيم و نظريات مبادئ استعمالات و أفق،دارفايز للطباعة و النشر،الطبعة الأولى،قسنطينة،الجزائر،2010.

[2].هبة صبحي جلال إسماعيل،التماسك الاجتماعي إلى أين؟الجانب المظلم لوسائل التواصل الاجتماعي،مكتبة زاد الرواي للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى،2021

ثالثا: عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية

الفرضية: هناك علاقة إيجابية بين الرقمنة و استخدام التقنيات الرقمية

1-عرض وتحليل المعطيات الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية

39-9من ناحية أثر عدم الاستخدام

جدول رقم 19 التأثير السلبي لعدم استخدام الرقمنة

عدم استخدام الرقمنة	التكرار	النسبة
نعم	10	%31.3
لا	22	%68.8
المجموع	32	%100

من خلال بيانات الجدول الوارد أعلاه يتبين أن أكثر نسبة من الأساتذة رأو أن استخدام الرقمنة لا يؤثر سلبا على جودة البحث العلمي حيث بلغت نسبتهم%68.8،في حين أن أقليتهم رأو أن استخدامها يؤثر سلبا على جودة البحث العلمي بلغت نسبتهم%31.3.

و هذا راجع لكون بعض الأساتذة يستعينون بقدراتهم الفكرية و المعرفية المكتسبة في إعداد بحوثهم أو الطرق التقليدية في البحث أو نقص مهارة تعامل معها،كما أن الرقمنة ليست إيجابية أحيانا فهي قد تسلك منهج علمي سلبي إن تم استعمالها بشكل خاطئ أو تقدم معارف و معلومات غير صحيحة للأستاذ.

1-2 من ناحية العلاقة بين الاسهامات العلمية و عدم استخدام الرقمنة على جودة البحث العلمي

جدول رقم٢٠ يبين العلاقة بين اسهامات العلمية و تأثير عدم التخلي عن الرقمنة

تخلي عن الرقمنة / إسهامات علمية	نعم	لا	المجموع
كتب	6	5	11
	%54.5	%45.5	100%
مقالات	10	4	14
	%71.4	%28.6	100%
العمل في إطار فرق و مشاريع بحث	2	2	4
	%50	%50	100%
دروس و مطبوعات	2	1	2
	%66.7	%33.3	100%
المجموع	20	12	32
	%37.5	%62.5	100%

من خلال بيانات الجدول الواردة أعلاه يتبين أن نسبة71.4% من الأساتذة يستخدمون الرقمنة للإعداد المقالات مقابل 66.7% للإعداد الدروس و المطبوعات بأستاذين تقابلها 54.5% تستخدمها في البحث للإعداد الكتب مقابل 50% للعمل في إطار فرق و مشاريع بحث فالبتالي توجد علاقة بين الاسهامات العلمية و استخدم الرقمنة على جودة البحث العلمي.

و يمكن تفسير هذا الأمر لكون الرقمنة تتميز بقدرتها على حفظ الملفات الالكترونية دون تعرضها للتلف و الضياع كما أنها ميزات أخرى كثيرة هذا يعكس وجود وعي رقمي ومعرفي بسلبياتها عند الإفراط في استخدمها في تحسين جودة البحث من ناحية المحتوى و المنهجية العلمية هذا ما يستدعي تطوير أليات الضبط المختلفة لتحقيق توازن في الجودة العلمية.

1-3 من ناحية القدرة على التخلي عن الرقمنة

جدول رقم ٢١ يبين قدرة أفراد العينة على التخلي عن الرقمنة

التخلي عن الرقمنة	التكرار	النسبة
نعم	20	62.5%
لا	12	37.5%
المجموع	32	100%

من خلال بيانات الجدول الوارد أعلاه يتبين أن أكثر نسبة من الأساتذة أكدوا أنهم غير قادرين على التخلي عن الرقمنة في إنجاز بحوثهم حيث قدرت نسبتهم ب62.5% في حين ما نسبتهم في حين ما نسبتهم 37.5% لهم مقدرة التخلي عن التخلي عن الرقمنة و عدم اللجوء إليها.

هذا للأنها تقدم لهم خدمات كثيرة في البحث مثل حصر المعلومات باستعمال الذكاء الإصطناعي تنظيم البيانات المجمعة من الدراسة باستعمال spss أو jasp كذلك ساعدتهم على تحسين جودة بحوثهم العلمية باستعمال الموارد المتاحة بأدوات تنظيم المراجع تحسين لغة البحث الإحصاء الاستدلالي في حين أن من لا يستخدمونها قد لا يتوفرون على مختلف

الوسائل المتاحة أو أنهم لا يجيدون استعمالها أو أنهم ينجزون بحوثهم باستعمال خبرتهم المكتسبة.

4-1 من ناحية رايهم تجاه الرقمنة

جدول رقم ٢٢ يبين راي أفراد العينة تجاه الرقمنة

رأيهم حول الرقمنة	التكرار	النسبة
جيدة	26	81.3%
متوسطة	6	18.8%
ضعيفة	0	
المجموع	32	100%

من خلال ما تبينه معطيات الجدول أكدت ما نسبته81.3% من أفراد أن الرقمنة جيدة،في حين النسبة المتبقية 18.8% و هي نسبة قليلة أن الرقمنة متوسطة من عدة نواحي.

يمكن تفسير هذا الأمر للاستخداماتهم المتكررة لها فالبتالي تكونت لهم صورة نمطية إيجابية عنها من ناحية أدائها المتوقع حسب نيتهم السلوكية للإستخدامها ،أيضا نفس الشئ مع من يروها أنها ذات قدرات متوسطة، يرجع هذا الأمر من خلال دوره الذي يقوم به كأستاذ مكلف بإعداد البحوث العلمية و استخدامه للرقمنة.

بين النظريات التي تفهم الإنسان عبر دوره الذي يقوم به هي التفاعلية الرمزية التي تدور حول مفهومين أساسين هما:الرموز و المعاني في صورة معينة للمجتمع المتفاعل،(.....) و تنطلق التفاعلية الرمزية من عدة مرتكزات لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي مثل العامل الزمني حيث تقع عمليات التفاعل الاجتماعي ضمن التوقيت الزمني و من خلاله يقاس مدى

الفائدة أو التبذير للأشياء المادية و المعنوية للأفراد المتفاعلين[1] بمعنى أن طول استعمالها له يبدأ بتقويمها من ناحية الفائدة النهائية وفعاليتها في تقديم بحث ذو جودة عالية .

ففي هذه الحالة نظرة الأساتذة للرقمنة جيدة.

4-1 من ناحية التبادل المعرفي بين التخصصات

جدول رقم ٢٣ يبين مدى تعزيز الرقمنة للتبادل المعرفي بين مختلف التخصصات

التبادل المعرفي	التكرار	النسبة
نعم	30	93.8%
لا	2	6.3%
المجموع	32	100%

من خلال بيانات الجدول التي توضح مدى تعزيز الرقمنة للتبادل المعرفي لدى الأساتذة بين مختلف التخصصات حيث أكد 30 مفردة و نسبتهم93.8% أن الرقمنة عززت التبادل المعرفي لديهم مع العلوم الأخرى في النسبة المتبقية وهي أن الرقمنة عززت التبادل المعرفي لديهم مع العلوم الأخرى أما النسبة المتبقية وهي6.3% لم تساعدهم في تعزيز معارفهم.

و هذا يدل على وجود تكامل وظيفي بين مختلف التخصصات و تفاعل إيجابي بينها،مما يساعدها على أداء وظائفها داخل الجامعة كنسق اجتماعي عام و الكلية كجزء فرعي منها مما يؤدي للتوازن الاجتماعي،هذا يدل أن على الرقمنة بتسهيلاتها المتاحة كانت لها منفعة من ناحية التبادل المعرفي،بما أن الكلية نسق فرعي من النسق العام و هو الجامعة فبإمكانها تعزيز معارفها مع مختلف الكليات مثل كلية الرياضيات و الإعلام الألي أو كلية علوم و

[1].هبة صبحي جلال إسماعيل،التماسك الاجتماعي إلى أين؟الجانب المظلم لوسائل التواصل الاجتماعي،مكتبة زاد الرواي للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى،2021،ص75

تكنولوجيا بهدف الإستفادة من معارفها فيما يخص الجانب التقني،بغرض احتواء التوترات التنظيمية لها و استيعابها أيضا قدرتها على أداء وظيفتها كما يجب من إعداد البحوث و التكوين الرقمي للأساتذة،كذلك تحاول الجامعة الإستفادة من بحوث الأساتذة باعتبارها في تخصصات مهمة في إطار فلسفة الجامعة المنتجة و هذا بالتركيز على المشكلات البحثية التي تحتاجها المؤسسة و التي سيسهم حلها في تحقيق التنمية و التقدم في قطاعات الإنتاج في المجتمع و تحقيق الربح الدعم المالي للجامعة،و ذلك من خلال زيادة الإتصال بين الجامعة و المؤسسات الاجتماعية حيث أن هذا الاتصال سيؤدي إلى توجيه البحوث العلمية بمختلف المستويات إلى مشكلات حقيقية تسهم في حلها[1]

1-5 من ناحية زيادة دقة المعارف

جدول رقم ٢٤ يبين مدى زيادة دقة المعارف

زيادة دقة المعارف	التكرار	النسبة
نعم	**25**	**%78.1**
لا	**7**	**%21.9**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال بينات الجدول أعلاه أكد 78.1% أن الرقمنة زادت من دقة المعارف الموظفة في بحوثهم بينما 21.9% لم تزد من دقة المعارف الموظفة في بحوثهم.

ويمكن تفسير هذا لكون الرقمنة مجتمع معرفي ضخم يمتاز بالتراكمية حيث أنها تحتوي على كثير من العلوم التي تمكن الأستاذ من تخزينها و استعمالها عنده سواء من جامعات أو

[1]. .نور عبد الله عويض العتيبي،دور البحث العلمي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة،كلية التربية،جامعة أسيوط ،المجلد38،الجزء2 مارس2022،ص253

مراكز بحث عربية أو أجنبية،كما أنها تمتاز بتطبيقات كثيرة كالذكاء الاصطناعي تساعد البحث العلمي و توفير مصادر بحث أو لترجمة المراجع الأجنبية بالإضافة إلى أنها ساعدت في تدقيق مختلف بيانات بحوثهم كمية أو كيفية،

2-الاستنتاجات المتعلقة بالفرضية الثانية

-عدم الاعتماد لا يؤثر سلبا على جودة البحث العلمي 68.8%.

-عدم قدرة الأساتذة على التخلي عن الرقمنة بنسبة 62.5%.

-ميل الأساتذة نحو إعداد المقالات كبحث علمي.

-نظرة الأساتذة لرقمنة جيدة حيث بلغت نسبتهم 81.3%.

-عززت الرقمنة التبادل المعرفي بين التخصصات بنسبة 93.8%.

- توجد علاقة بين الاسهامات العلمية و استخدم الرقمنة في جودة البحث العلمي.

-زيادة المعرفة دقة المعارف الموظفة في بحوث الأساتذة 78.1%.

رابعا: عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة

الفرضية:هناك معوقات كثيرة للاستخدام الرقمنة

1-عرض وتحليل المعطيات الميدانية الخاصة بالفرضية الثالثة

1-1 وجود صعوبات في استخدام الرقمنة عند إجراء البحوث

جدول رقم 20 يوضح وجود صعوبة عند استخدام الرقمنة

وجود صعوبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%37.5
لا	20	%62.5
المجموع	32	100%

من خلال بيانات الجدول الواردة أعلاه،نلاحظ أن 62.5% من الأساتذة المبحوثين أكدوا أنهم لم يواجهوا صعوبات في استخدام الرقمنة،بينما 37.5% المتبقية أكدوا على وجود صعوبات عند استخدامهم لها.

يرجع هذا لعدة أمور منها تلقي أكثرية الأساتذة تكوينا حول الرقمنة في الجانب المنهجي للبحوث بالإضافة لمواكبتهم تطورات التكنولوجية كالذكاء الاصطناعي أو التعلم الذاتي لهذه التطبيقات أو توفره على مختلف الموارد المتاحة فبتالي لا يواجه أي صعوبة في استخدامها.

إذن الأساتذة لا يواجهون صعوبات في استخدام الرقمنة

١-٢من ناحية العلاقة بين عمر الأساتذة و وجود صعوبة في استخدام الرقمنة

جدول رقم 24 يبين العلاقة بين عمر الأساتذة و وجود صعوبة استخدام الرقمنة

من خلال بيانات الجدول الواردة أعلاه،يتبين أن نسبة**100%** من الأساتذة رتبة أستاذ عددهم 3 لايواجهون صعوبة في استخدام الرقمنة مقابل **50%** من 40 إلى 49 سنة ب8 أساتذة في تقابلها 69.2% لدى فئة الشبان في فئة 30 إلى 39 سنة فابتالي لا توجد علاقة بين أعمار المبحوثين و صعوبة استخدام الرقمنة.

و هذا يلاحظ من خلال الجدول حيث أنها تتصاعد تدريجيا من فئة 50 سنة فأكثر لتصل لفئة 39 سنة هذا للإختلاف نظرتهم و تعاملهم مع الرقمنة و نية الاستخدام حيث أن الأساتذة الشبان من كلا الجنسين يميلون أكثر للإستخدامها في البحوث العلمية لجميع النواحي لأنهم تعودوا عليها في حياتهم ،عكس الأساتذة المخضرمين الذين يميل بعضهم للأتجاه المحافظ من خلال الإعتماد على الكتب الورقية أو المكتسبات القبلية لهم للإعداد بحوثهم أو إبداء مقاومة لها مما يدل على عدم إدراكهم لفعاليتها في تحسين جودة البحث العلمي،مما ينتج عنه فروقات في أدائهم وجهودهم في إعداد البحوث

صعوبة الرقمنة / عمر الأساتذة	نعم	لا	المجموع
من30 إلى 39 سنة	**4**	**9**	**31**
	%30.8	**%69.2**	**100%**
من 40 إلى 49 سنة	**8**	**8**	**16**
	%50	**%50**	**100%**
50 سنة فأكثر	**0**	**3**	**1**
	0%	**100%**	**100%**
المجموع	**12**	**20**	**32**
	%37.5	**%62.5**	**100%**

إذن تظهر إختلافات بينهم بإلتزامهم بمتطلبات الجودة العلمية و مدى تلبية حاجيات المستفيدين منه

١-٣من ناحية تلقي تكوينا

جدول رقم 26 يوضح تلقي تكوين لدى أفراد العينة

تلقي تكوين	التكرار	النسبة
نعم	**13**	**%40.6**
لا	**19**	**%59.4**
المجموع	**32**	**100%**

من خلال الجدول الموالي نلاحظ أن 59.4% من الأساتذة المبحوثين لم يتلقو تكوينا في الرقمنة،بينما40.6% من مجموع الأساتذة المبحوثين تلقو تكوينا فيها.

يمكن تحليل هذا الفارق في تكوين إلى عدة عوامل منها انخفاض استخدام الفعال للرقمنة من طرف الأساتذة مما نتج عنه ضعف رأس المال التقني لهم أو للمؤسسة و الأستاذ غير قادر أداء دوره الرقمي بكفاءة لأن التكوين يمثل ألية تكامل وظيفي لبنية المؤسسة.

4-1 من ناحية تلقي تكوني و مواجهة صعوبة الاستخدام

جدول رقم 27 يبين العلاقة يبين تلقي الأساتذة تكوينا و صعوبة استخدام الرقمنة

تلقي تكوين رقمي / صعوبة استخدام رقمنة	نعم	لا	المجموع
نعم	6	7	13
	46.2%	53.8%	100%
لا	13	6	19
	31.6%	68.4%	100%
المجموع	20	12	32
	37.5%	62.5%	100%

من خلال بيانات الجدول الواردة أعلاه،يتبين أن نسبة68.4% من رتبة أستاذ يواجهون صعوبات رغم تلقيهم تكوين مقابل 53.8% الذين لم يتلقو تكوينا،فباتالي لا توجد علاقة بين تلقي تكوين وصعوبة استخدام الرقمنة.

هذا يعود لنوع التكوين الذي تلقوه فبعضها يكون نظريا فقط دون وجود فعالية،كما يمكن هذا الأمر بأن الفئة التي تلقت تكوينا أكثر تفاعلا و لها علاقة بتكنولوجيات هذا الأمر يمكنها من تعامل مع المشكلات التي تواجههم مستقبلا،كذلك تكشف هذه النتائج لوجوب وضع خطط استراتيجية لتحسين البنية الرقمية من بتوفير مختلف التدعيمات للأساتذة دون الإكتفاء بالتكوين فقط تساعدها الكلية بشكل عام و الجامعة بشكل خاص للحفاظ على إستقرارها الوظيفي و تفاعل مع البيئة الرقمية و الخارجية بشكل ممتاز.

1-5 من ناحية مدى الاستفادة من التكوين:

جدول رقم 28 يبين مدى استفادة الأساتذة من التكوين الإعدادي في الرقمنة

الإستفادة من تكوين	التكرار	النسبة
إستفدت كثيرا	20	62.5%
نوعا ما	8	25%
لم أستفد	4	12.5%
المجموع	32	100%

يبين الجدول السابق مدى إستفادة الأساتذة من التكوين الإعدادي للرقمنة،حيث أكد ما نسبته62.5% أنهم استفادو كثيرا من هذا التكوين في حين 25% من افراد العينة أكدوا أنهم استفادو نوعا ما من هذا التكوين،في حين 12.5% منهم أكدوا أنهم لم يستفيدوا من هذا التكوين و هي أقل نسبة مئوية من مجموع أفراد العينة.

ويمكن تفسير إختلاف الإستفادة بين أفراد العينة من التكوين لطبيعة الموارد المتاحة له منهم من يتوفر على مختلف التجهيزات التقنية التي تساعده على حضور التكوين عن بعد أو إجراء دورات تكوينية في المحيط الخارجي للكلية في جامعات أخرى أو لدى اختصاصيين في الرقمنة خارج الجامعة أو داخلها من خلال دورات تنظيمية.

كما أنه يلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية أن الأساتذة إستفادو كثيرا من هذا التكوين الذي أكسبهم ثقافة رقمية حول الرقمنة في الجانب الإعدادي للبحوث،بالإضافة الى الوعي

الرقمي الذي يجنبهم إنتهاك أخلاقيات البحث العلمي و الإلتزام بجودة بحوثهم العلمية مستقبلا. فالبتالي أغلب الأساتذة إستفادوا من التكوين

1-6 اهتمام الإدارة بالرقمنة في البحوث العلمية

جدول رقم 29 يبين إهتمام الإدارة بالرقمنة للبحث العلمي

اهتمام الإدارة بالرقمنة	التكرار	النسبة
نعم	27	84.4%
لا	5	15.6%
المجموع	32	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 84.4% أكدت أن الإدارة تولى أهمية للرقمنة في البحث العلمي،بينما15.6% أكدت أن الإدارة غير مهتمة بالرقمنة في البحث العلمي.

هذا ما يدل على أن الإدارة تولي أهمية للرقمنة في البحث العلمي مما يقلل من التوترات التنظيمية و أداء الأساتذة للأدوارهم التنظيمية في الكلية،كما أن هذا الأمر يزيد من تبني الأساتذة للرقمنة،كما غيابها يؤدي إلى فراغ معياري يؤدي إلى نقص الثقافة الرقمية لدى الأفراد ككل بالمؤسسة

فبالتالي الإدارة تولي أهمية للرقمنة

1-7 من ناحية توفر إدارة العمل على التجهيزات التقنية:

جدول رقم 30 يبين مدى توفر إدارة العمل مختلف التجهيزات التقنية

توفر الأجهزة التقنية	التكرار	النسبة
نعم	14	43.8%
لا	18	56.3%
المجموع	32	100%

يبين الجدول التالي مدى توفر إدارة العمل (الكلية) على مختلف التجهيزات التقنية للإعداد البحوث العلمية و غيرها من الأمور حيث أكد ما نسبه56.3% أن الكلية لا تتوفر على التجهيزات التقنية،بينما 43.8% يرون أن الإدارة تتوفر على التجهيزات التقنية المختلفة.

هذا راجع لعدة أمور منها: وجود قصور وظيفي داخل الكلية في توفر التجهيزات التقنية الذي يسبب خلل وظيفي يؤثر على المصالح الأخرى أو انعدام الظبط الاجتماعي داخل الكلية أو أن إدارة الكلية لم تعمد للتغيير التنظيمي في بنية المؤسسة من ناحية المدخلات التقنية للتأقلم مع المحيط الخارجي لها او أنها لا تحظى بالدعم التنظيمي لها. ما خلق حالة لا توازن لدى الأساتذة خصوصا للقيام بوظيفة البحث العلمي.

و من النظريات التي اهتمت بالتوافق المهني لدى العامل هي نظرية التوافق المهني و علاقتها بالرضا عن العمل التي وضعها كل من داويس و انجلاند Dawis@England إذا تشير هذه النظرية في مضمونها إلى أن قدرات الشخص المتمثلة في المهارات الخبرات السلوك القيم عندما تتوافق مع متطلبات الدور أو التنظيم فمن المتوقع أن يتم أداء مهام العمل بصورة جيدة و يتم النظر إليها بصورة مرضية من قبل الفرد و عندما تكون معززات

الدور أو مكافأت العمل التي يقدمها التنظيم تتوافق مع القيم التي يسعى إليها الشخص لإرضائها وإشباعها فإن الشخص يكون اكثر رضا عن عمله و تنبثق عن هذه النظرية عدة فرضيات أساسية و هي:

-العملwork هو علاقة تفاعلية بين الفرد و بيئة عمله

-يتطلب الفرد للأداء عمله توفر ظروف العمل الملائمة و تحقيق التوازن بين ما يتوقعه و بين ما هو متاح واقعيا.

-فمن أجل استمرار التفاعل بين الفرد و بيئة العمل لا بد أن يستثمر كل منهما في تلبية مطالب الأخر و توقعاته.[1]

فالبتالي لا تتوفر الكلية على مختلف التجهيزات التقنية

1-8 من ناحية استعمال أي مصدر الكتروني:

جدول رقم 31 يبين مدى توفر استخدام أي مصدر إلكتروني

استعمال مصدر الكتروني	التكرار	النسبة
نعم	**19**	**59.4%**
لا	**13**	**40.6%**
المجموع	**32**	**100%**

نلاحظ أن معظم الأساتذة يستخدمون أي مصدر الكتروني في ظل توفرها بنسبة 59.4%بينما الأقلية بنسبة 40.6% لا تستخدم أي مرجع إلكتروني.

[1].مختاري زهية-رابح رياب،مرجع سابق ،ص101.

يفسر هذا الفرق بينهما في كون أقلية من الأساتذة تتوافر على وعي رقمي الذي يمكنها من التمييز بين مختلف المصادر الموثوقة للإستعمال التي تتيح له منفعة منها أو أنهم لا يتوفرون على المهارات اللازمة لتحديد المرجع المناسب للإستعمال.

1-9 من ناحية التوفر على التجهيزات التقنية:

جدول رقم 31 يبين مدى توفر الأساتذة على التجهيزات التقنية

توفر على التجهيزات الفردية	التكرار	النسبة
نعم	31	96.9%
لا	1	3.1%
المجموع	32	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول أن أغلبية الأساتذة يتوفرون على مختلف التجهيزات التقنية لهم بنسبة96.6% في حين أن 3.1 % منهم لا يملكون تجهيزات تقنية خاصة بهم.

هذا ما يدل على وعيهم التام بأهمية امتلاك الأجهزة التامة للإعداد البحوث العلمية أو الدروس أو المشاركة في محاضرات عن بعد و غيرها من الاستخدامات.

2-الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة

-معظم الأساتذة لا يواجهون صعوبات قد بلغت نسبتهم 62.5%

-لا توجد علاقة بين عمر الأساتذة و صعوبة الاستخدام

-لم يتلقى معظم الأساتذة تكوينا في الرقمنة بنسبة 59.4%

- إستفاد معظم الأساتذة من التكوين بنسبة 62.5%

-تولي إدارة الكلية أهمية للرقمنة بنسبة 84.4%

-لا تتوفر الكلية على مختلف التجهيزات التقنية بنسبة 56.3%

-يستعمل الأساتذة أي مصدر الكتروني بنسبة 59.4%

-يتوفر الأساتذة على مختلف التجهيزات التقنية بنسبة 96.9%

الاستنتاجات العامة

من خلال الدراسة الميدانية التي جسدناها من خلال عرض و تحليل و تفسير الفرضيات توصلنا لما يلي:

إستخدام الرقمنة يعرف إقبالا متزايد من طرف الأساتذة كما أنه توجد توجد علاقة إيجابية بين الرقمنة و تحسين جودة البحث العلمي بالإضافة إلى أن طبيعة المعوقات التي تعاني منها الكلية تقنية،فمعظم أساتذتها يمتلكون أجهزة إلكترونية بالخصوص كمبيوترمحمول كما أنهم يعانون خصوصا في التكوين الرقمي و أنهم أبدو وجهة نظر جدية حول الإنترنت حيث اعتبروها أداة أساسية لا غنى عنهاأيضا تستعمل الرقمنة أكثر في النشر العلمي هذا ما يساعدهم على الإطلاع على مختلف المستجدات العلمية.

كذلك يمتلك الأساتذة حسابات متنوعة في منصات بحثية دولية أو وطنية أو كلاهما هذا ما يدل على أنهم متفتحون على المعرفة و يعتمدون أيضا على المصادر الإلكترونية بكثرة في

إعداد بحوثهم و المطبوعات المدرسية متمثلة في محاضرات،كما أنهم يميلون للمقالات مرجع للإستخدام و أيضا يتابع الأساتذة مختلف التطورات التكنولوجية للإستخدامها في البحث العلمي لتحسين جودته.

بالإضافة إلى أنهم يرون أن الإعتماد على الرقمنة لايؤثر سلبا على جودة البحث العلمي حسب الأساتذة هذا يدل على أن معظهم لايستخدمها و يلجأ لمعارفه المكتسبة كما أكد أغلبهم أنه لايستطيع التخلي عن الرقمنة في بحوثهم العلمية فمع استخدام الرقمنة المتكرر من قبلهم تكون لهم صورة نمطية جيدة عنها هذا ما يتجلي في سهولة استعمال تكنولوجيا لدى بعض الأساتذة و العلاقة بين استخدام الرقمنة و الاسهامات العلمية معظم الأساتذة في الكلية من الشباب و تعزيز الرقمنة التبادل المعرفي بين مختلف فالتخصصات و مدى استفادة الأساتذة من التكوين الذي أجروه.

و رغم كل هذه الايجابيات لا تتوفر الكلية على مختلف التجهيزات التي تساعد الأساتذة في إجراء بحوثهم يمتلك معظم الأساتذة أجهزة خاصة بهم للإعداد بحوثهم العلمية كما أنه لم تظهر علاقة واضحة بين معايير البحث العلمي و اهتمامها بالرقمنة رغم واقع الكلية.

مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات والتراث النظري

-في ضوء أسئلة الإشكالية:

نتائج الدراسة أجابت على كامل الأسئلة و هذا بنسب متفاوتة

-في ضوء الفرضيات:

1-في ضوء الفرضية العامة:تحققت الفرضية العامة في جزء منها حيث بلغت نسبة التحقق61.15%

2-في ضوء الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:تحققت في معظمها حيث بلغت نسبة تحققها 65.90%

الفرضية الثانية: تحققت جزئيا حيث بلغت نسبة تحققها 64.08%

الفرضية الثالثة: تحققت جزئيا حيث بلغت نسبة تحققها 53.48%

-في ضوء أهداف الدراسة:

نتائج الدراسة تطابقت مع أهداف الدراسة.

-في ضوء نظريات البحث:

1-النظرية البنائية الوظيفية:يتم العمل بهذه النظرية في ظل مناخ تنظيمي يتوفر على الاستقرار و التوازن بين مختلف الأنساق الفرعية للمؤسسة مترابطة مع بعضها البعض،يتم ذلك بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بشرية أو تقنية هذا الأمر ساعد على إشباع حاجيات أعضائها كما أنه يساهم في التخفيف من التوترات التنظيمية داخلية أو خارجية،كل هذا حتى يكون للمؤسسة فلسفة قائمة على ثقافة الجودة الإنتاجية.

2-نظرية القبول و استخدام التكنولوجيا:يتم العمل بهذه النظرية في حال امتلاك جميع الأفراد تسهيلات متاحة من موارد تقنية كالحواسيب الإنترنت بالإضافة للمهرات الرقمية أو رأسمال ثقافي حول هذه الموارد بهدف استخدامها بفعالية،يتم ذلك بمحيط اجتماعي قائم على تكوين الأفراد و تدريبهم على مختلف التكنولوجيات التي تتميز بمخرجات بحثية ذات جودة تعطي تغذية راجعة إيجابية فيما بعد

و كل هذا بغرض التعامل مع شتى التكنولوجيات كونها تشهد إنتشار غير مسبوق و أحدثت فروقات كبيرة في حياتهم اليومية.

-في ضوء الدراسات السابقة: اختلفت نتائج الدراسة و تشابهت مع بعض الدراسات في عدة نقاط:

-اتفقت مع دراسة كل من بشرى و فاطمة الزهراء في أن الرقمنة و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال زدات من قيمته جودة البحث العلمي كما أكد أفراد العينة في كلا الدراستين على عدم قدرتهما على التخلي على هذه التكنولوجيات كذلك اكد أفارد العينة على متابعتها في كلتا الدراستين على متابعة أخر التطورات في

مجال التكنولوجيا لاستعمالها في البحث العلمي،إختلفتا في كونهما في أثر السلبي لعدم استعمال الرقمنة على جودة البحث العلمي.

– اتفقت مع دراسة كل من قمغار عمر بحاز كمال في أن اكثر أفراد العينة هم أستاذ محاضر أ

بالإضافة إلى عدم تلقي تكوين لدى الأساتذة،كما إتفقت أيضا في أن النشر الإلكتروني أكثر مظهر مستخدم لدى الأساتذة و أيضا عدم توفر الموارد التقنية لدى الكليتين و أن تطوير تكنولوجيا اعلام و الاتصال مع ما يناسب المقررة يرفع جودة البحث العلمي، اختلفت في عدم توفر الأنترنت لدى أصحاب الدراسة،بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالرقمنة لدى الكلية عكس جامعةغرداية.

–اتفقت مع دارسة العكلوك و العتيبي على عدم فهم أهمية إدارة البيانات البحثية،كما اتفقتا أيضا على اهتمام عدم إدارة العمل بكل من الرقمنة و إدارة البيانات البحثية كذلك كلاهما يزيدان من جودة البحث العلمي أيضا تطوير المتعاملين معهما لتحسين جودة البحث العلمي

– اتفقت مع دراسة القحطاني في أنه تم تعزيز التبادل المعرفي بين مختلف التخصصات

اختلفت في ألية الإدارة و الكلية في تحسين جودة البحث العلمي

مقترحات الدراسة:

- تخصيص دورات تكوينية كورش عمل أو تعلم تعاوني أو محاضرات حول إستخدام التكنولوجيا في البحث العلمي.
- تخصيص دورات تكوينية كورش عمل أو تعلم تعاوني أو محاضرات حول الذكاء الاصطناعي و استخدماته في تحسين جدة البحث العلمي.
- العمل بتكنولوجيات كشف نسبة الاقتباس هذا لتحسين جودة البحث و التخفيف من الاستعمال المفرط للمصادر الإلكترونية.

- محاولة الكلية توفير مختلف التقنيات و البنى التحتية التي تساعد الأساتذة في إعداد بحوثهم.
- محاولة الكلية تشجيع البحوث العلمية للأساتذة بهدف تعزيز إستشهاد البحوث إدارة المعرفة الأمانة العلمية.
- تعزيز تدفق شبكة الإنترنت للأن الأساتذة،أكدوا على أنها أداة أساسية لا غنى حيث أدلى معظمهم بأن الشبكة ضعيفة مما نتج عنها صعوبة مثل عدم القدرة على تحميل الملفات.
- محاولة الكلية ولوج مختلف المنصات الرقمية البحثية العلمية العالمية كويبومتركس.
- عقد إتفاقيات مع مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تعاني من مشكلات تنظيمية و الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل المؤسسات

خاتمة

خاتمة:

كحوصلة نهائية لموضوع الدراسة،تبين أن للرقمنة دور كبير في تحسين جودة البحث العلمي للأساتذة الجامعيين حيث أن تستخدم من قبلهم بكثرة في عدة أمور مثل إعداد المطبوعات الدراسية و الأبحاث خصوصا مع تراكم المعرفة، كذلك النشر الإلكتروني في منصات وطنية أو دولية فمع استخدامهم الدائم لها تمثلت لهم صورة إيجابية فالبتالي أصبحو غير قادرين على التخلي عنها،كما أنهم يمتلكون مختلف الموارد الخاصة بهم كحواسيب و إنترنت كما أنها عززت التبادل المعرفي بين مختلف التخصصات أيضا يتابعون أخر تطورات الإلكترونية للاستعمالها في بحوثهم كالذكاء الاصطناعي الذي يميل بعض الأساتذة للاستخدام بعض تطبيقاته كDeep Seek Chat gpt gemini gamma و قد اكتسبو مهارة استخدامه بالتعلم الذاتي أو متابعة أخر التطورات حوله كما أن له أهمية كبرى في تحسين جودة البحث العلمي تتمثل في قدرته على معالجة كمية ضخمة من البيانات و استخراج الأنماط المخفية التي يصعب معالجتها بواسطة الأساليب التقليدية بحيث يساعد في تحديد الأنماط المخفية داخل البيانات المعقدة مما يؤدي إلى استنتاجات أكثر دقة و موضوعية،على سبيل المثال في مجالات مثل الطب و العلوم الحيوية يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الجينية و التنبؤ بالأمراض الشيء الذي يفتح أفاقا جديدة للإبتكارات الطبية[1] كما أنه يسهم في توسيع نطاق التعاون الدولي بين الباحثين،حيث توفر المنصات الذكية بيئة تفاعلية تسمح بتبادل البيانات و النتائج البحثية بشكل لحظي بين فرق العمل بعر العالم و هو ما يرفع مستوى الإنفتاح العلمي و يعزز من قيمة البحوث متعددة التخصصات.و من الأمثلة على ذلك منصات مثلGoogle Ai IBM Watsonالتي تتيح إنشاء شبكات بحثية افتراضية تساعد في تسريع وتيرة الاكتشافات العلمية من خلال مشاركة

[1].أنس المستقل–خديجة العاج،تأثير الذكاء الإصطناعي جودة البحث العلمي،مجلة المقالات الدولية،العدد05،أيلول2025،ص5.

الموارد و الخبرات بشكل جماعي.هذا البعد التعاوني يعكس تحولا نوعيا في طبيعة البحث العلمي من عمل فردي أو محلي إلى جهد عالمي مشترك تقوده أدوات الذكاء الإصطناعي.[1]

هذا بخصوص موضوع الدراسة أما بشكل عام فقد مكنت الرقمنة الباحثين الباحث من الحصول على المعلومات الخاصة من مكان عمله أو منزله،دون الحاجة للتنقل إلى مبنى المكتبة،إذ أن المعلومات فيالمكتبة الرقمية متاحة دوما و للجميع حيث وجدت دارسة بريطانية حول استخدام المجموعات الرقمية للمكتبة من طرف الباحثين كان في ساعة متأخرة عندما كانت مباني المكتبات مغلقة.[2]

رغم كل الإيجابيات التي تم ذكرها بخصوص الأساتذة،يجب التطرق بيئة عملهم المتمثلة بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية حيث أنها تعاني من قصور وظيفي من عدة جوانب عدم توفر بنية تحتية تساعدهم على إجراء بحوثهم كذلك عدم اهتمامهم بمعايير البحث العلمي،أيضا نقص الدورات التكوينية في الجانب الرقمي و العديد من النقائص،كل هذا يلزمه تغيير تنظيمي في الجانب الهيكلي بإضافة قسم خاص بالتكوين الرقمي ليستفيد منها سواء الموظفون أو الطلبة أو الأساتذة،أوتحسين ثقافة المؤسسة حول هذه التكنولوجيات يكون هذا التغيير تدريجيا وصولا لتغيير كلي في المناخ التنظيمي للكلية،أيضا وضع برامج تطوير مهني للبحث العلمي مثل تنظيم دورات تدريبية ورش عمل تعلم تعاوني محاضرات حول إدارة البيانات البحثية الذكاء الاصطناعي إدارة المعرفة التعليم عن بعد،خصوصا أنهم يتفاوتون في خبرتهم في استعمالها حيث أن التنويع في الأساليب يلبي مختلف أساليب التعلم لهم.

ليتم كل هذا ينبغي على المؤسسة الأكاديمية تحديد الأهداف الإستراتيجية لبرامج التنمية،ينبغي أن تكون الأهداف واضحة وقابلة للقياس،و ذات صلة باحتياجات أعضاء التدريس على سبيل المثال ينبغي أن يكون الهدف هو تحسين مهارات التدريس التفاعلي أو

---

[1].مرجع نفسه،ص6.

[2].زرنيز أمال و أخرون،انعكاسات التطور التكنولوجي على جودة و نزاهة البحث العلمي،مجلة دفاتر المتوسط،العدد02،المجلد06،جامعة باجي مختار ،عنابة،الجزائر ،2021،ص94.

تعزيز البحث العلمي أو تطوير مهارات القيادة[1]من خلال إجراء تحليل شامل لاحتياجات أعضاء التدريس.يمكن استخدام استطلاعات الرأي،أو المقابلات،أو ورش العمل العمل،و تطلعاتهم.عن طريق فهم احتياجاتهم،يمكن للمؤسسة تصميم مناهج دراسية تلبي هذه الاحتياجات.[2]

كل هذه الأمور لها تغذية راجعة على مردودية الأساتذة و الكلية حيث تعتبر بمثابة تحفيز لهم للإبداع الفردي و التنظيمي في إعداد البحوث و إنتاج قيمة علمية ملموسة تساعد حل المشكلات الاجتماعية كما تساعد على تعزيز صورة الجامعة كبناء ديناميكي للتنمية المستدامة و التقدم العلمي مستقبلا.

[1].علاء عبد الخالق حسين و أخرون،التخطيط الاستراتيجي الجامعي لتطوير برامج البرامج التنمية المهنية للهيئة التدريسية تحسين جودة التدريس و البحث العلمي،دار السرد للطباعة و النشر و التوزيع،بغداد،العراق،2024،ص58-59.

[2].مرجع نفسه،ص59.

قائمة المراجع

الكتب:

1.أبو النصر مدحت,أساسيات إدارة الجودة الشاملة,دار الفجر للنشر والتوزيع,الطبعة الأولى،القاهرة مصر,2008.

2. بلخيري مراد–شناف خديجة،المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة،دار الباحث للنشرو الإشهار الطبعة الأولى،العناصر،2019

3. د.بوزيان راضية,إدارة الجودة الشاملة و مؤسسات التعليم العالي–دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري مركز الكتاب الأكاديمي,الطبعة الأولى,عمان,الأردن,2015.

4. زرواتي رشيد,تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية,زعياش للطباعة والنشر,طبعة رابعة مزيدة و منقحة,بوزريعة,الجزائر,2012.

5. زينب عبد العظيم عبد الواحد علي,بحوث إعلامية في عصر التكنولوجيا الرقمية و الذكاء الاصطناعي مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع,القاهرة,2024.

6. سعيد سبعون,الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع,دار القصبة للنشر،2012.

7. سوسن شاكر مجيد–محمد عواد الزيادات,الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام و الجامعي,دار صفاء للنشر و التوزيع,الطبعة الثانية,عمان,2015.

8. علاء عبد الخالق حسين و أخرون،التخطيط الاستراتيجي الجامعي لتطوير برامج البرامج التنمية المهنية للهيئة التدريسية تحسين جودة التدريس و البحث العلمي،دار السرد للطباعة و النشر و التوزيع،بغداد،العراق،2024.

9. علي ابراهيم علي عبيدو,جودة البحث العلمي(الاخلاقيات–المنهجية–الاشراف)كتابة الرسائل والبحوث العلمية,دار وفاء لدنيا الطباعة و النشر,الطبعة الأولى,الإسكندرية,2014.

10. عمارة بوجمعة,محاضرات مقياس مدارس و مناهج السنة الأولى علوم اجتماعية,دار صبحي للطباعة و النشر,الطبعة الأولى,غرداية,الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية,2016.

11. الغندور محمد جلال,البحث العلمي بين النظرية والتطبيق,دار الجوهرة للنشروالتوزيع,الطبعة الأولى,القاهرة,جمهورية مصر العربية,2015.

12. محمد سرحان علي محمودي,مناهج البحث العلمي,دار الكتب,الطبعةالثالثة,صنعاء,الجمهورية اليمنية,2019.

13. المشهداني سعد سلمان,منهجية البحث العلمي,دار أسامة للنشر التوزيع, الطبعةالأولى،عمان،الأردن ٢٠١٩.

14. نجلاء أحمد يس,الرقمنة و تطبيقاتها في المكتبة العربية,الطبعة الأولى,دار العربي للنشر و التوزيع القاهرة,2013.

15. النعيمي محمد عبد العال و أخرون،طرق و مناهج البحث العلمي،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،طبعة ثانية مزيدة و منقحة،عمان،2015.

16.هبة صبحي جلال إسماعيل،التماسك الاجتماعي إلى أين؟الجانب المظلم لوسائل التواصل الاجتماعي مكتبة زاد الرواي للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى،2021.

المعاجم:

17.جبران مسعود، الرائد معجم في اللغة والاعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الثالثة، بيروت لبنان، 2005.

18.عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية،بيروت،لبنان، 2009.

المجلات:

19. تمار يوسف ،الأخطاء المنهجية في الدراسات الاستطلاعية،المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام،المجلد6،العدد1،2023.

20.زرنيز أمال و أخرون،انعكاسات التطور التكنولوجي على جودة و نزاهة البحث العلمي،مجلة دفاتر المتوسط،العدد02،المجلد06،جامعة باجي مختار ،عنابة،الجزائر ،2021.

21. سبتي سهام–بن عجايمية بوعبدالله,أليات رقمنة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي منصةSndl نموذجا,مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية,العدد2024,02,جامعة عبد الحميد بن باديس,مستغانم. .

22.عبد الله حسين متولي–مروة محمد عبد الله،رؤية استشرافية للبرامج الثقافية الإذاعية في ظل تقنية البودكاست برنامج زيارة مكتبة فلان نموذجا،كلية الأداب،جامعة القاهرة،

23. المستقل أنس –خديجة العاج،تأثير الذكاء الإصطناعي جودة البحث العلمي،مجلة المقالات الدولية،العدد05،2025.

24. مختاري زهية–رابح رياب،العوامل المؤثرة في الحراك السوسيومهني للأستاذ الجامعي خلال مساره الوظيفي،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مخبر الجودة البرامج الخاصة و التعليم المكيف،المجلد 14،العدد02،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2022.

25.نور عبد الله عويض العتيبي،دور البحث العلمي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة،كلية التربية،جامعة أسيوط المجلد38،الجزء2،مارس2022.

26.وداد هارون أحمد محمد رباب،أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية–دراسة تحليلية لعينة من البودكاست الإعلامي،مجلة إتحاد الجامعات العربية بحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال،العدد11،الجزء3،يوليو،ديسمبر،2023،ص9.

الملاحق

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل

استمارة استبيان

دور الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي

دارسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

إعداد الطالب:

رامي عباس

إشراف الأستاذ:

مومن رضوان

أساتذتنا الأعزاء سلام الله عليكم و بعد:

بهدف إستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل،لي الشرف أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة ففضلا منكم الإجابة على أسئلتها بكل موضوعية ودقة،و أحيطكم علما بأن إجابتكم ستكون سرية و تستعمل إلا للأغراض البحث العلم،و تعاونكم سيكون ثمرة نجاح هذه الدراسة فيما بعد.

دمتم في رعاية الله و حفظه

دمتم في خدمة العلم و أهله

2026-2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الأول:البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: أقل من 30سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐ من 40 إلى 49 سنة ☐ 50 سنة فأكثر ☐

3-الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

4-التخصص: علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ تاريخ ☐ إعلام و اتصال ☐

شريعة إسلامية ☐

5-الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ☐

6-الإسهامات العلمية: كتب ☐ مقالات ☐ العمل في إطار فرق ومشاريع البحث ☐

دروس ومطبوعات ☐ أعمال أخرى .....

المحور الثاني:مدى استخدام الرقمنة و التقنيات الرقمية

7- هل تملك جهاز إلكتروني : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم يرجي ذكره: ☐ كمبيوتر مكتبي ☐ كمبيوتر نقال ☐ الهاتف

8-هل تتوفر على نقطة إتصال بالإنترنت في محل الإقامة: نعم ☐ لا ☐

9-هل تتوفر على نقطة إتصال بالإنترنت في مقر العمل: نعم ☐ لا ☐

10- في ممارستك لعملك، هل تعتبر الانترنيت؟ أداة أساسية ☐ أداة مساعدة ☐ لا تستخدمها ☐

11-هل تستخدم للرقمنة في بحوثك: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12- ما هي أهم مظاهر استخدامك للرقمنة:

☐ النشر الإلكتروني ☐ إدارة البيانات البحثية ☐ التعليم عن بعد ☐ الإشراف عن بعد

☐ قواعد البيانات ☐ المنصات الرقمية

13-هل لديك حساب في المنصات البحثية الوطنية؟ نعم ☐ لا ☐

14- في حالة الإجابة بنعم يرجى ذكر إسم المنصة: .....

15-هل لديك حساب في المنصات البحثية العالمية؟ نعم ☐ لا ☐

16- في حالة الإجابة بنعم يرجى ذكر إسم المنصة: .....

17-هل تعتمد على المصادر الإلكترونية في إعداد بحوثك:نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- عند الإجابة بنعم يرجى ذكر نوعها: ☐ مقالات ☐ كتب ☐ دوريات

☐ مواقع إلكترونية أخرى.....

19-هل تعتمد على المصادر الإلكترونية في إعداد الدروس والمطبوعات: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20-هل تطلع على المستجدات المتعلقة بالتطور التكنولوجي للاستعمالها في بحوثك نعم ☐ لا ☐

21- في كلتا الحالتين يرجي الشرح:.....

22-هل تميل للاستخدام تطبيق محدد في إعداد بحوثك: نعم ☐ لا ☐

23- في حالة الإجابة بنعم يرجى ذكره:.....

المحور الثالث:العلاقة بين استخدام الرقمنة و جودة البحوث العلمية

24- برأيك هل عدم استخدام الرقمنة يؤثر على جودة البحث العلمي سلبا:نعم ☐ لا ☐

25- هل يمكنك التخلي عن الرقمنة في إعداد بحوثك: نعم ☐ لا ☐

26-هل زادت الرقمنة من دقة المعلومات التي وظفتها في بحثك: نعم ☐ لا ☐

27- ما هي أهم المعايير التي عززتها الرقمنة لديك:

الأمانة العلمية ☐ إدارة المعرفة ☐

دقة البحث ☐ العمل بمؤشرات الاستشهاد البحث ☐

28- ما هي توقعاتك للأدائك في ظل الرقمنة للحصول على المعلومات:

.....

ما رايك في الرقمنة مع استخدامك المتكرر لها: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

29-هل عززت الرقمنة التبادل المعرفي و البحثي لديك في مختلف التخصصات الأخرى:نعم ☐

لا ☐

المحور الرابع: معوقات استخدام الرقمنة

30-هل وجدت صعوبات في استخدام الرقمنة عند استخدام بحوثك: نعم ☐ لا ☐

31- في حالة الإجابة بنعم ماهي ابرز الصعوبات:.....

32- هل تلقيت تكوينا حول الرقمنة في الجانب الإعدادي لبحوثك: نعم ☐ لا ☐

33- في حال الإجابة بنعم اين
تم؟:.....

34- هل استفدت منه: استفدت كثيرا ☐ نوعا ما ☐ لم أستفد ☐

35-هل تولي إدارة العمل أهمية للرقمنة في البحث العلمي: نعم ☐ لا ☐

36- هل يتوفر مقر عملكم على مختلف التجهيزات التقنية: نعم ☐ لا ☐

37-هل تستعمل أي مصدر إلكتروني في ظل إنتشار المعلومات بكثرة؟ نعم ☐ لا ☐

38-هل تستعمل إمكانيتك التقنية الخاصة في إعداد بحوثك؟ نعم ☐ لا ☐

39- هل لديك اقتراحات حول تعزيز الرقمنة لجودة البحث العلمي؟.....

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

المصدر:من إعداد الطالب

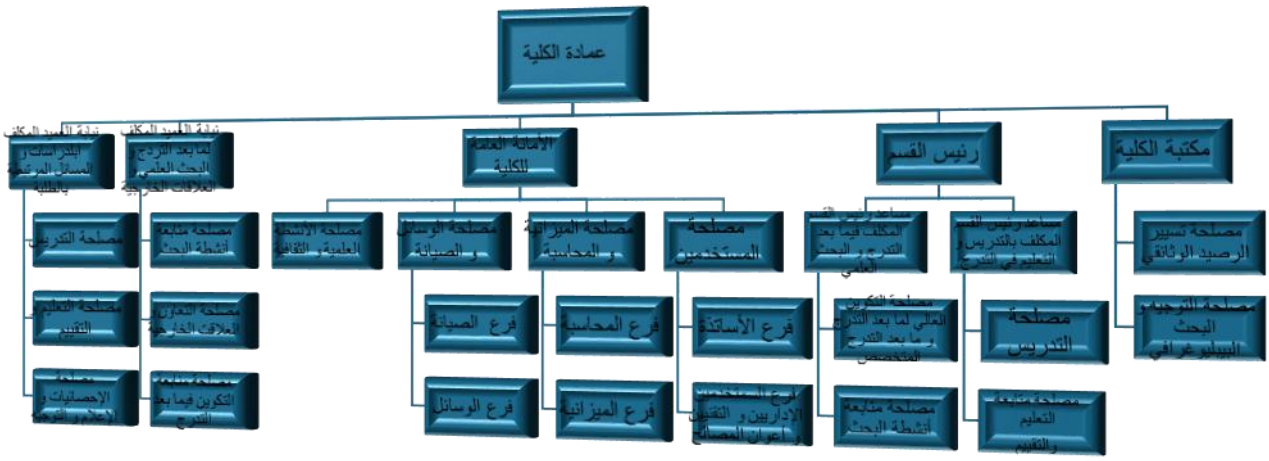

قائمة الملاحق

– المساهمة في حركية البحث العلمي على المستوى الوطني والدولي،

– الانخراط في كيانات البحث العلمي بمؤسساتهم،

– مرافقة ومساعدة وتوجيه الطلبة، والمساهمة في تحضير إدماجهم المهني،

– تعزيز روح المقاولاتية في الوسط الجامعي الهادفة إلى خلق الثروة عن طريق تثمين الابتكار".

المادة 3 : يتمم المرسوم التنفيذي رقم 08– 130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمذكور أعلاه، بمادتين 4 مكرر و5 مكرر، تحرران كما يأتي :

"*المادة 4 مكرر :* زيادة على المهام المذكورة في المادة 4 أعلاه، يكلف الأستاذ الباحث بالقيام بجميع المهام البيداغوجية المذكورة ضمن أحكام هذا المرسوم بحضوره في مؤسسته الجامعية".

"*المادة 5 مكرر :* يتمتع الأساتذة الباحثون، في إطار ممارسة مهامهم في التدريس والتكوين والبحث، بالحريات الأكاديمية، في حدود احترام القيم الجامعية ودون المساس بالثوابت الوطنية، والنظام العام، وميثاق أخلاقيات وآداب المهنة الجامعية، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما".

المادة 4 : تعدل وتتمم المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 08– 130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"*المادة 6 :* يتعيّن على الأساتذة الباحثين ضمان خدمتي التدريس والبحث، حيث يوزع حجم العمل المرجعي المرتبط بهما بالمناصفة، كما يأتي :

– خدمة التدريس الحضوري و/أو عن بعد، وفقا للحجم الساعي السنوي المرجعي المحدد بـ 192 ساعة من الدروس، ويقابل هذا الحجم الساعي 288 ساعة من الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية، طبقا للمعادلة الآتية : ساعة (1) من الدروس تعادل ساعة ونصف ساعة (1سا و30د) من الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية،

– خدمة البحث التي يقومون بها بكيانات البحث بمؤسستهم أو خارجها على المستوى الوطني، تقيمها لجنة تحدد كيفيات إنشائها وتنظيمها وسيرها بموجب قرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي.

يجب على الأستاذ الباحث أن يؤدي حجم تدريس يحدد بثلاثة عشر (13) أسبوعا، على الأقل، بعنوان كل سداسي دراسي خارج فترة الامتحانات.

يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي".

المادة 5 : يتمم المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمذكور أعلاه، بمادة 6 مكرر، تحرر كما يأتي :

"*المادة 6 مكرر :* يمكن تكليف الأستاذ الباحث، عندما لا يمكنه تأدية كل الحجم الساعي المكلف به على مستوى وحدة التعليم والتكوين التي ينتمي إليها، باستكمال الجزء المتبقي من هذا الحجم الساعي المكلف به على مستوى وحدة تعليم وتكوين تنتمي إلى نفس مؤسسته الأصلية.

كما يمكن، في حالة الضرورة الملحة للمصلحة، تكليف الأستاذ الباحث خلال سنة جامعية معينة، بالقيام بمهام التدريس والتكوين بوحدات تعليم وتكوين غير تلك التي ينتمي إليها بنفس المؤسسة الجامعية، بعد أخذ الرأي المطابق للجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة".

المادة 6 : تعدل وتتمم المواد 8 و9 و15 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"*المادة 8 :* يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، في إطار التكوين العالي في الطور الأول المنصوص عليه في القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، لممارسة الإشراف الذي يتطلب متابعة دائمة للطالب.

وبهذه الصفة :

– ..... (بدون تغيير).....

– يساعدون الطالب في أداء عمله التوثيقي (التحكم في الأدوات الببليوغرافية واستعمال المكتبة، بما فيها المكتبات الرقمية)،

– ..... (بدون تغيير).....

– يرافقون ويتابعون الطلبة خلال تربصاتهم الميدانية في الوسط المهني".

"*المادة 9 :* يمكن دعوة الأساتذة الباحثين لممارسة نشاطات البحث العلمي بتوقيت جزئي ضمن فرق أو في مخابر بحث أو ضمان إدارتها وكذا تأطير التكوين في الدكتوراه، وفقا للشروط المحددة في التنظيم المعمول به".

"*المادة 15 :* يمكن الأساتذة المساعدين الذين يحضّرون رسالة دكتوراه، الاستفادة من انتداب، وفق الشروط المحددة في التنظيم المعمول به".

المادة 7 : يتمم المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمذكور أعلاه، بمادة 15 مكرر، تحرر كما يأتي :

المرسوم التنفيذي من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإعداد الأساتذة الجامعين البحث العلمي

قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الرقم	اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	غرابي المحمل	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم الاجتماع	محمد البشير الإبراهيمي
02	محمودي سليم	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم الإجتماع	محمد البشير الإبراهيمي

تم بحمد الله